

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



# مذكرة ماستر

ميدان: علم النفس

فرع: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالب(ة):

(1) بلهوشات آية.

(2) عثمانى ندى.

آلية التقمص لدى الفتيات المتأثرات بمشاهير

الانستغرام

- دراسة عيادية لحالتين -

## لجنة المناقشة:

رئيسا	بسكرة	أ.د.	بو عيشة أمال
مشرفا	بسكرة	أ.د.	نحوي عائشة
مناقشا	بسكرة	د	عجال مسعودة

السنة الجامعية: 2022 / 2023



شكر و عرفان.

لئن شكرتم لأزيدنكم ... الحمد لله رب العالمين على كل النعم، على كل حلم  
استودعناه إياه، على كل ما منحنا من صبر وإيمان وحسن ظن به ... إليه يرجع  
الفضل كله وهو ولي التوفيق أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لأستاذتنا  
الغالية.

### الأستاذة والدكتورة " نحموي عائشة "

عرفانا لها بالجميل الذي قدمته لنا، في مسيرة إنسانية علمية زاهرة عابقة بالموودة  
والعطاء، فلها منا كل الحب والوفاء.

## إهداء

او من بمقولة لكل نهاية بداية وها أنا أرى رحلتي الجامعية قد شارفت على الانتهاء بالفعل  
من بعد تعب ومشقة لوقت طويل وها أنا ..... اليوم أختتم بحث تخرجي بكل ما لدي من همة  
ونشاط وبداخلي كل التقدير وامتنان لكل شخص ..... كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي المساعدة ولو  
بالبسر

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها.... إلى من سهرت الليالي تنير دربي الى من تشاركني أفراحي  
وأحزاني ... الى نبع العطف والحنان

الى أجمل ابتسامة في حياتي... الى أروع امرأة في الوجود أُمي الغالية

الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة...الى الذي لم يبخل علي بأي شيء الى من سعى  
لأجل راحتي ونجاحي

الى أعظم وأعز رجل في الكون أبي العزيز.

إخوتي وأخواتي الداعمين لي والذين يفرحهم تفوقي ونجاحي

أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد

الجامعة التي احتضنتني وكان لها الفضل بعد الله عز وجل في استكمال مسيرتي الجامعية الى كل هؤلاء  
أهديهم هذا البحث المتواضع، سائلة الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه

هدفت الدراسة الى الكشف عن تأثيرات أسلوب مؤثرات انستغرام على سلوكيات المراهقة من حيث التمرد والتقمص وأحلام اليقظة)، باستخدام المقابلة نصف الموجهة واختبار تفهم الموضوع T.A.T، تم الاعتماد على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة على عينة قدرت بحالتين اختيرت بطريقة قصدية من المجتمع. أسفرت النتائج عما يلي:

- ان الحالات تعني من حالات احباط من الواقع المعاش كما لديهم رغبة شديدة في الاستقلالية.
- الحاليتين يعيشان في عالم افتراضي ويحلمان احلام اليقظة، متقمصين دور مؤثرين الانستغرام اي انهم متأثرين بأسلوبهم بشكل سلبي مما يؤدي بهم الى احباط وتمرد لاصطدامهم بالواقع.

**الكلمات المفتاحية:** الانستغرام، آلية التقمص، المراهقة.

#### ***STUDY SUMMARY :***

THE STUDY AIMED TO REVEAL THE EFFECTS OF INSTAGRAM EFFECT ON ADOLESCENCE BEHAVIORS IN TERMS OF REBELLION, REINCARNATION AND AWAKENING DREAMS), USING A HALF -GUIDED INTERVIEW AND A TEST THAT UNDERSTANDS THE TOPIC T THE RESULTS RESULTED IN THE FOLLOWING:

- THE CASES MEAN THAT THERE ARE CASES OF FRUSTRATION FROM THE LIVING REALITY, AND THEY ALSO HAVE A STRONG DESIRE FOR INDEPENDENCE.
- THE TWO SITUATIONS LIVE IN A VIRTUAL WORLD AND GIVE UP THE DREAMS OF VIGILANCE, GLOWING THE ROLE OF INSTAGRAM INFLUENTIAL, MEANING THAT THEY ARE AFFECTED BY THEIR STYLE NEGATIVELY, WHICH LEADS THEM TO FRUSTRATION AND REBELLION OF THEIR COLLISION WITH REALITY.

**KEYWORDS:** INSTAGRAM, REINCARNATION, ADOLESCENCE

## فهرس المحتويات.

شكر وعران . .....
ملخص الدراسة. ....
فهرس المحتويات. ....
مقدمة ..... أ
<b><u>الجانب النظري :</u></b>
<b>الفصل الأول : الاطار العالم للدراسة</b>
1. الاشكالية: ..... 04
2. أهداف الدراسة..... 05
3.اهمية الدراسة: ..... 06
4.الدافع للبحث: ..... 06
5.تحديد مصطلحات: ..... 06
6.الدراسات السابقة : ..... 07
<b>الفصل الثاني: آلية التقمص</b>
تمهيد: ..... 09
أولا التقمص: ..... 09
1. مفهوم سياق التقمصي: ..... 09
2. تطور السياق التقمصي: ..... 11
3.انواع التقمص: .. 12
4. أصل الاختلاف التقمصي لدى الانثى: ..... 14
5.التقمص في مرحلة المراهقة: ..... 15
<b>ثانيا: المراهقة. .... 18</b>
1. تعريف المراهقة.. ..... 18
2. مرحلة المراهقة: ... 19
3. أشكال المراهقة: ... 20

21.....	4. الخصائص الانفعالية للمراهق
22.....	5. صورة الجسم عند المراهق:
24 .....	خلاصة:
<b>الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي ومؤثرو الانستغرام</b>	
26 .....	تمهيد:
27 .....	اولا: مواقع التواصل الاجتماعي ومؤثرو الانستغرام:
27.....	1. بداية ظهور مواقع التواصل الاجتماعي:
28.....	2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:
30.....	3. أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:
33.....	4. ايجابيات وسلبيات المواقع التواصل الاجتماعي:
36 .....	ثانيا: الانستغرام ومؤثروه:
36.....	1. مفهوم الانستغرام:
37.....	2. نشأة الانستغرام:
38.....	3. مميزات الانستغرام:
39.....	4. مؤثرين عبر الانستغرام:
42 .....	خلاصة:
<b>الجانب التطبيقي :</b>	
<b>الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
45 .....	تمهيد:
45 .....	1. الدراسة الاستطلاعية:
45 .....	2. منهج البحث:
46 .....	3. مكان إجراء البحث:
46 .....	4. وصف مجموعة البحث:
47 .....	5. أدوات المستخدمة
47 .....	5- 1. المقابلة العيادية:
48 .....	5- 2. اختبار تفهم الموضوع T.A.T

53	..... خلاصة الفصل:
الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج	
55	..... 1.1 تقديم الحالة -1 - :
55	..... 1.1.1 المقابلة كما وردت مع الحالة:
58	..... 2.1 تحليل مضمون المقابلة :
59	..... 3.1 ملخص المقابلة:
60	..... 4.1 تحليل الاختبار:
62	..... 2.2 تقديم الحالة -2-:
63	..... 1.2 المقابلة كما وردت مع الحالة:
66	..... 2.2 تحليل مضمون المقابلة:
67	..... 3.2 ملخص الحالة:
67	..... 4.2 تحليل الاختبار:
70	..... 3 الاستنتاج العام:
72	..... خاتمة
74	..... قائمة المراجع
80	..... قائمة الملاحق

مقدمة

مع التطور التكنولوجي المتسارع الذي نعيشه في وقتنا الحالي وظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت بسرعة كبيرة على المستوى العالمي فأصبحت الأكثر استخداما وأحدث ما أنتجته التكنولوجيا الحديثة في الإعلام والاتصال وأكثرها جماهيرية.

ومن أهم ما أنتجته هذه المواقع و أكثر شعبية هو موقع الانستغرام حيث يعتبر من المواقع الأكثر تصفحا وهذا يرجع إلى سهولة التعامل معه واستعماله من قبل الشباب وخاصة المراهقات بحيث يعتبر وسيلة للاطلاع وتبادل المعلومات وتنوع مجالات استخدامه والمزايا التي يوفرها هذا الموقع هي الاتصال والتفاعل بين الأفراد فادى هذا التطور إلى ظهور ما يعرف بالمؤثرين وهم أشخاص لهم تأثير على المجتمع يلعبون أدوار فعالة في توجيه المتابعين باعتبارهم الأقرب والأكثر احتكاكا معهم في الحياة اليومية، إذ يعتبر المراهقات من أكثر الفئات تأثر بهم نظرا لاستخدامهم الكثير بالانستغرام وطالت هذه التأثيرات منظومة القيم الاجتماعية لشباب والفتيات المراهقات خاصة من حيث تقمصهم أدوار المؤثرين ومحاولة تقليدهم في أسلوب حياتهم وعيش حياة تماثل حياتهم حيث أصبح لكل منهم حياة افتراضية و عالمهم الخاص بهم على هذا الموقع .

وانطلاقا مما تم طرحه سنقوم بتطرق و تسليط الضوء على ظاهرة المؤثرين في موقع الانستغرام وسندرس بشكل خاص دور المؤثرين في تأثيرهم على الفتيات المراهقات فشمّل بحثنا هذا خطة تتمثل فيما يلي: مقدمة و اشكالية وأهداف وأهمية الدراسة ثم المصطلحات المستخدمة، في الجانب النظري تطرقنا في الفصل الأول إلى التقمص والمراهقة، في الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي والانستغرام ومؤثرين الانستغرام، والجانب التطبيقي تطرقنا إلى تحديد المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة وكذلك عرض الحالات وتحليل النتائج و في الأخير الاستنتاج العام للحالات و كذلك الخاتمة.

# الجانب النظري

## الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1. الاشكالية.
2. اهداف الدراسة.
3. اهمية الدراسة.
4. الدافع للبحث.
5. تحديد المصطلحات.
6. الدراسات السابقة .

## 1. الإشكالية:

أدى تطور التكنولوجيا في وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت إلى التناقص بين المجتمعات المختلفة في المعمورة، حيث تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت تُمكن مستخدميها من إنشاء الصفحات والحسابات الخاصة بهم والتي تتضمن معلوماتهم الشخصية بصورة عامة بحيث يمكن للفرد التواصل مع غيره من الأفراد والأصدقاء من خلالها، كما أنها تُمكن الأفراد من تبادل المعلومات والصور والفيديوهات بين بعضهم وعرفت هذه الوسائل بأنها مواقع وتجمعات إلكترونية واجتماعية تتيح للأفراد التواصل فيما بينهم وتبادل الخبرات.

ومن بين أهم المواقع الأكثر استخداماً هي: الفيسبوك Facebook، تيك توك Tiktok، اليوتيوب YouTube، سناب شات Snapchat، إنستغرام Instagram، هذا الأخير يمثل متغيراً أساسياً في دراستنا هذه إذ أصبح من بين المواقع أكثر سيطرة، حيث حصده في الآونة الأخيرة شهرة كبيرة من أفراد المجتمع إذ بلغ عدد كبير من المستخدمين حسب الإحصائيات الأخيرة.

ويعرف الإنستغرام أنه تطبيق مجاني يسمح بمشاركة وتبادل الصور والفيديوهات وإضافة تعديلات عليها كما أنه يساهم بشكل كبير في دعم الشركات والمؤسسات من خلال ترويج منتجاتهم عبر المؤثرين الذين يعتبرون فئة ذات شعبية كبيرة في أوساط الشبكات الاجتماعية إذ أصبحت هذه الظاهرة تؤثر لدى المراهقات وأصبحت موضوع حديثهم وتصفحهم للإنترنت.

وكما نعلم المراهقات في هذا سن من خصائصها سيكولوجية والاجتماعية يملن لتقمص والحلم وأحلام اليقظة إذ تمثل مشهورة إنستغرام نموذج لتقمص والحلم بعيش يماثل عيشها لأنها تمثل التمرد، الجرأة وحياة رفاهية والبذخ وسهولة نيلها لكل ما ترغب إلا أنه في الواقع يتطلب ذلك أموال طائلة وظروف اقتصادية، سياسية، اجتماعية متشابكة.

وتعرف المراهقة حسب Silamy.n: بان المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة يصعب تحليلها في هذا البحث، والرشد، تتميز بالتحويلات الجسمية والنفسية، تبدأ عند حوالي (12-13) سنة وتنتهي عند سن (18-20) سنة، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعي.

بالإضافة إلى كون شخصية مؤثرة الانستغرام تتميز بالجرأة استقلالية ومداخل مادية معتبرة حسب عدد المتابعين كلما زاد عددهم زادت مداخلهم مما جعل لهم قدرة وغاية تبرر الوسيلة في جذب أكثر عدد ممكن من المتابعين، كما يتميزون بقوة التأثير وأسلوب يجذب المراهقات خاصة ونساء عامةً لأنه نموذج مثالي وكذلك هو عرض لما يأكلون ويلبسون ويذهبون ويبتنون يوميا حياتهم المثالية كل هذا مغريات افتراضية على موقع افتراضي.

ونعلم ايضا ان آلية التقمص من الميكانيزمات الأساسية لتشكل الشخصية، فاهتم التحليل النفسي بمفهوم التقمص أنه أخذ قيمة كبيرة في نظرية التحليلية، ويلعب دورًا هامًا في عقدة أديب، فالتقمص له دور أساسي في إرسان العقدة اوديبية، وخلال المراهقة يظهر دور التقمصات في السماح بإرسان الطاقة اللبديية الناتجة عن تغييرات البلوغ وإيجاد التناسق الداخلي واذ كلما كانت التقمصات جيدة كلما نجح الفرد في إرسان تغييرات سيرورة المراهقة وعلى النقيض فإن هشاشة التقمصات قد يؤدي بالمراهق الى البحث عن سلوكيات التفرغ.

ومنه ننهي بتساؤل مفاده: هل أسلوب مؤثرات انستغرام لها تأثيرات على سلوكيات المراهقة من حيث التمرد والتقمص وأحلام اليقظة؟

## 2. أهداف الدراسة

- معرفة نوعية التقمص الذي تحمله الفتاة المراهقة من خلال مؤثرات الانستغرام.
- الكشف عن الأدوار التي يقوم بها المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن ايجابيات وسلبيات الانستغرام.

### 3. أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في فهم سبب احباط وتمرد مراهقات المتأثرات بالاستغرام.
- ذات تنافس شديد بين فئات العمرية المختلفة خاصة المراهقات.
- توضيح دور المؤثرين في تطبيق الانستغرام كظاهرة جديدة

### 4. الدافع للبحث:

- فضول علمي واهتمام شخصي وميل ذاتي للموضوع والرغبة في التوسع فيه أكثر.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بالمؤثرين.
- انتشار ظاهرة المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الانستغرام وزيادة الحاجة لدراستهم ومعرفة اسهاماتهم.

### 5. تحديد مصطلحات:

- **التواصل الاجتماعي:** هي تلك التطبيقات والبرامج المتصلة بالانترنت ذات الطابع الاجتماعي، فهو عملية فعالة التي ترسل من خلالها معلومات وأفكار من جهة إلى اخرى باستخدام وسائل وتقنيات مختلفة من خلال تفاعل الاجتماعي في المجتمع عن طريق تبادل المعلومات ومشاعر وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة والتعبير عن وجهة نظرهم
- **الانستغرام:** هو تطبيق مجاني للهاتف المحمول لمشاركة المحتوى المرئي، من اجل الاحتراف في التصوير وعرض المشروعات الصغيرة ودعمها وانتشارها بسرعة فائقة بسبب عدد كبير من المشاركين حيث ان الإقبال الشديد يستفيد منه الكثير لما فيه من ربح مادي اقتصادي هائل.
- **مؤثرين:** وهم أشخاص لهم تأثير على المجتمع يلعبون أدوار فعالة في توجيه الافراد باعتبارهم أقرب للناس يحتكون بهم ويتفاعلون معهم في الحياة اليومية.

- **التقمص:** هو عملية نفسية يقلد من خلالها الفرد جانب، أو خاصية، أو سمة لدى شخص آخر، ويتحول هذا الشخص بطريقة كلية أو جزئية وفقا للنموذج الخاص به، وتتكون الشخصية وتتميز من خلال مجموعة من الماهيات.
- **المراهقة:** تعتبر مرحلة من مراحل النمو النفسية وفيزيولوجية تفرض على الفرد تغييرات على مستوى التوازن بين العالم الداخلي والعالم الخارجي، لذلك فهو مجبر على إعادة بناء ذاته رغبة في البلوغ والبحث عن الرموز جديدة للهوية.

## 6. الدراسات السابقة :

**دراسة محند (2018) :** الأطفال المتوحدين، استخدمت الباحثة المنهج العيادي، تكونت عينة الدراسة من (3) هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوعية التقمصات لدى المراهق المدمن، استخدم الباحث المنهج العيادي، تكونت عينة الدراسة من (5) حالات طبقت عليهم المقابلة العيادية، واختبار تفهم الموضوع، أسفرت النتائج عن وجود توظيف نفسي يميل إلى الاستثمار النرجسي، وغمط علاقة سندي واتكالي، مع صعوبات على المستوى العلائقي في التكيف مع العالم الخارجي الموضوعي .

**دراسة فراح (2015) :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوعية التقمصات لدى أمهات حالات، طبقت عليهم المقابلة نصف موجهة واختبار تفهم الموضوع، أسفرت نتائج الدراسة على أن المرحلة الطفلية هي المحدد المسار أمومة المرأة، والتي تؤثر فيما بعد ذلك في بناء الجهاز النفسي للطفل سواء كان سليما أو مريض و تسهل عملية تكيفه خصوصا في حالة التوحد التي تحتاج إلى اهتمام أكبر من طرف الوالدين .

**دراسة منصور (2002) :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوعية التقمصات عند النساء الحوامل، استخدمت الباحثة المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، تكونت عينة الدراسة من (80) حالة، طبقت عليهم المقابلة العيادية واختبار تفهم الموضوع، أسفرت نتائج الدراسة عن هشاشة الوضعيات الأنثوية لدى المفحوصات خلال فترة الحمل، رغم الاختلاف في معاشهن للحمل.

**دراسة ابتسام بلاط (2017) :** تهتم هذه الدراسة بموضوع أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين " الفايستوك نموذجا - دراسة ميدانية بثانوية غراز الشريف بن محمد أولاد يحي خدروش الميلية، والذي نسعى من خلاله للكشف عن آثار مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين، فالهوية هي من بين المواضيع التي نالت اهتمام واسع من قبل الباحثين والمفكرين في مجلات عدة، وتعد هذه الدراسة إحدى

الدراسات التي تعنى بالكشف عن أهم الميكانيزمات والأساليب المعتمدة من طرف وسائل الإعلام والاتصال الحديثة مستهدفة الهوية خاصة لدى المراهقين هذه الفئة المجتمعية التي تعد من أهم شرائح المجتمع.

#### التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد تبين خلال عرضنا للدراسات المتعلقة بنوعية التقمصات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي أن هناك زحم بحثي منذ فترة زمنية طويلة و تنوع كبير من حيث المتغيرات المرافقة وكذا الفئات العمرية باختلاف خصائصها، فمن المراهق الجانح والمدمن إلى الراشد الفنان إلى أمهات أطفال التوحد وكذا الحوامل والعقيمت، كما أن جميع هذه الدراسات تتفق في استعمالها للمنهج العيادي القائم على دراسة الحالة واعتماد المقابلة العيادية والتقنيات الاسقاطية كاختبار تفهم الموضوع بنسبة كبيرة واختبار الرورشاخ بنسبة اقل وحتى الجمع بينهما في الدراسة الواحدة، مع اختلاف في حجم عينة الدراسة، حيث بحد العينات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وحتى الحالة الواحدة. وكل هذا وذلك ما يتفق مع دراستنا الحالية، حيث نستعمل المنهج العيادي واختبار تفهم الموضوع مع حالتين مراهقتين.

## الفصل الثاني: آلية التقمص

### تمهيد

#### 1- التقمص

1. مفهوم السياق التقمصي.
2. تطور السياق التقمصي.
3. انواع التقمص.
4. أصل الاختلاف التقمصي لدى الأنثى.
5. التقمص في مرحلة المراهقة.

#### 2- المراهقة.

1. تعريف المراهقة.
2. مرحلة المراهقة.
3. اشكال المراهقة.
4. الخصائص الانفعالية للمراهق.
5. صورة الجسم عند المراهق.

### خلاصة

تمهيد:

يعد مفهوم التقمصات من أحد أهم المفاهيم المهمة في نظرية التحليل النفسي وأحد الميكانيزمات الدفاعية التي يستخدمها الأنا لحفظ التوازن في الجهاز النفسي، حيث نال المفهوم اهتمام فرويد في كتاباته التحليلية.

فالتقمصات عمل نفسي مستمر دائم منذ الطفولة حتى المراهقة فنجد ان المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان وتختلف باختلاف الجنس والثقافة وباختلاف مجتمعات، فهي تستحق منا الانتباه والاهتمام ففيها تتبلور الشخصية وتبنى.

وسوف نتطرق في هذا الفصل الى معنى التقمص وأصل الاختلاف التقمصي لدى الأنثى التقمص كذلك معنى المراهقة واشكالها التقمص في مرحلة المراهقة.

1- التقمص:

1. مفهوم سياق التقمصي:

يرى التحليل النفسي في التقمص التظاهرة الأولى لتعلق وجداني بشخص آخر، ويلعب هذا التقمص دوراً مهماً في عقدة أوديب في الأطوار الأولى لنشئها، فالصبي يبدي اهتماماً كبيراً بأبيه فهو يود أن يصبح أو يكون مثله، وأن يقوم مقامه من النواحي كافة، إنه يجعل من والده مثاله، وهذا الموقف من الأب أو من أي رجل آخر بوجه عام، لا يتسم بشي من الأنوثة أو السلبية بل ذكوري جوهراً، وهو يتفق غاية الاتفاق مع عقدة أوديب التي يسهم في التحضير لها. (فرويد، 2006، ص 79)

التقمص عبارة عن عملية نفسية يتمثل الشخص بواسطتها أحد مظاهر أو خصائص أو صفات شخص آخر. ويتحول كلياً أو جزئياً تبعاً لنموذجه، فالشخصية تتكون وتتمايز من خلال سلسلة من التقمصات. (la planche, pantalise 1985.p190)

**فالتقمص:** " عبارة عن عملية نفسية، يتمثل الشخص بواسطتها أحد مظاهر أو خصائص أو صفات شخص آخر، ويتحول كلياً أو جزئياً تبعاً لنموذجه، فالشخصية تتكون وتتمايز من خلال سلسلة من التقمصات ". (لابلانوش وبونتايس، 1997، ص197)

أشار فرويد إلى عدة أنماط التقمص فهو تعبير عن علاقة وجدانية بشخص آخر " بالنسبة للعبادة ولعلم النفس المرضي التحليلي الحديث، يظهر مفهوم التقمص مركزي لعدة أسباب: فهو قلب بناء الشخصية للفرد الإنساني الذي يصبح بحكم عدم نضجه بالضرورة تابع للعناية الأمومية، فالتقمصات تربط بين الداخل والخارج، بين ما هو شخصي وما هو اجتماعي، أي العلاقة الضيقة التي تربط الفرد مع محيطه. (Marty F., 2008, P79)

- **التقمص:** يعتبر مفهوم التقمص الأساسي هو الشكل الأصلي والبدائي للارتباط العاطفي بشيء ما أو بشخص ما قبل أي علاقات مع أشخاص أو أشياء أخرى والتعريف الأول والأكثر أهمية للفرد، هو تعريفه بالأب في تاريخه الشخصي قبل التاريخ مع الوالدين، وهذا يعني أنه عندما يولد الطفل فإنه لا يستطيع التمييز بينه وبين الآخرين المهمين.

- **التقمص:** وهو التماهيات التي تحدث في مراحل قبل التناسلية والتناسلية، والتي من خلالها الفرد يكتسب صفات الشخص ونستدل عليه من خلال اختبار تفهم الموضوع. (مليوح خليفة، 2022، ص 459)

**حسب اندري غرين (A Green, 2002)** يتحدد التقمص من خلال إستدخال الاستثمارات اللبديية للموضوع في الاستثمارات اللبينية للأنا النرجسي، لكي ينمو ويتطور، ومن خلاله يحفظ الأنا الموضوع في ذاته ويتدعم به، ويضيف إن دراسة التقمصات جد مرتبط ببناء الشخصية، إنها شرط التنازل عن الموضوع والاحتفاظ به.

**والتقمص من وجهة نظر نفس مرضية psychopathologique:** يعد كعرض ثم كهوام وأيضا كميكانيزم دفاعي ضد فقدان الموضوع، وأخيرا نمط علائقي مع الآخرين.

وتشير هذه السيرورة إلى الاشتراك مع شخص آخر في سمة من السمات، ويفترض السياق التقصي على الفرد التخلي عن مواضيعه الأوديبية المحرمة واستبدالها بمواضيع خارجية غير محرمة حتى ينمو متوازنا. (محندي، 2018، ص 24 )

## 2. تطور السياق التقمصي:

يمر السياق التقمصي بمراحل متعددة لها علاقة بالحياة الجنسية الطفلية التي جرى تجاهلها لوقت طويل بسبب الأحكام المسبقة التي تهدف إلى الحفاظ على أسطورة "براءة الطفل" وبسبب عدم معرفة مظاهر هذه الحياة أيضا، حيث يرى فرويد بأن النسيان الطفلي يلعب دورا هاما في إهمال الاهتمام بالحياة الجنسية في فترة الطفولة.

ويستند فرويد في دراسته للحياة الجنسية لدى الطفل على ثلاث نقاط أساسية الحياة الجنسية لا تبدأ عند البلوغ، وإنما تظهر عقب الميلاد بمظاهر واضحة. من الضروري التمييز بين مفهومي الجنسي والتناسلي، فالأول هو المفهوم الأشمل، ويضم أنواعا متعددة من النشاط لا شأن لها بالأعضاء التناسلية.

تتضمن الحياة الجنسية وظيفة الحصول على اللذة من مناطق جسمية، وهي وظيفة تترتب فيما بعد لخدمة التناسل (فرويد، 2000، ص 35).

فيمكننا أن نميز علامات للنشاط الجنسي ترتبط بالظواهر النفسية التي نجدها فيما بعد في حياة الحب لدى البالغين مثل التعلق والغيرة.

وهكذا فإن فرويد يحدد الحياة الجنسية الطفلية باعتبارها كل ما يتعلق بنشاطات الطفولة الأولى الهادفة إلى اللذة التي يمكن الحصول عليها فمفهوم الحياة الجنسية في التحليل النفسي لا يقتصر على وظائف الإنجاب والنشاط التناسلي فحسب، بل يشمل مجموعة من السلوكيات المرتبطة بمصيرها اللاحق باللذة والتناسلية.

إن التصور الذي صاغه التحليل النفسي عن مراحل النمو النفسي الجنسي، هو تصور نسبي يسهم في توجه أفضل نحو فهم الوقائع النفسية من الناحية العملية، حيث تتساقط المرحلة تلو الأخرى، ولدراسة تلك المراحل سوف نبدأ بتوضيح أساسي في هذا الشأن يخص الجانب النفسي للطاقة الجنسية والذي يسمى الليبيدو، وهو مشابه للجوع بشكل عام، إنه يشير إلى القوى التي تتظاهر بها النزوة الجنسية. (محنند سمير، 2018، ص 35)

**فحسب فرويد** في النظرية العاملة للأمراض العصابية فالليبيدو "هو طاقة الدوافع الجنسية التي تعمل في الحب وهو يتعلق بالمظهر الدينامي للحياة النفسية للدافع الجنسي (فرويد، 1962، ص 212).

### 3. انواع التقمص:

#### - التقمص الإسقاطي:

في عملية تقسيم الأنا Ego هذه فإن الإنسان يستمد قدراً من المساعدة من عملية الإسقاط، حيث لا يعتقد أن به ميولاً عدوانية بل يعتقد أنه لا يسبب أي أذى للآخرين، ومن ثم يختار شخصاً آخر يسقط عليه تلك العدوانية. وفي هذه الحالة فإن الشخصية التي يعكس عليها داخله، عادة ما تبدو مشوهة وتفقد جزءاً من شخصيتها.

تسمى عملية فقدان الهوية وخلعها على شخص آخر عملية، بالتقمص الإسقاطي وتتم هذه العمليات بغرض دفاعي ضد العدوان. (روبرت هنشل وود، 2003، ص 134)

يعتبر التقمص الإسقاطي من الحالات المهمة التي توصلت إليها ميلاني كلاين والتي اهتم بها فيما بعد العديد من أتباعها وتلامذتها ومثال على حالة الانفصام المزمن كان رجلاً يقوم على تحليله هيربرت روزنفيلد Herbert Rosenfeld أصاب عقل ذلك الرجل تدمير هائل ولم يعد قادراً على الاحتفاظ بالأفكار أو التعبير عن المعاني. وذات يوم من أيام السبت قام بالاعتداء على المريضة فجأة بينما كان يتناول معها ومع والده الشاي ضربها بشدة على صدعها بينما كانت تحيط كتفه بيديها برفق ومودة.

- التقمص المرآوي أو مرحلة المرآة:

ويتكلم جاك لاكان J. Lacan في أول إغواء بالصورة، ترسم أولى لحظات التقمص حيث قدم لاكان بحثه الشهير حول مرحلة المرآة تحت عنوان "مرحلة المرآة بوصفها مشكلة لوظيفة ضمير المتكلم المنفصل أنا"، هذه المرحلة قصد بها الفترة التي يمر بها نمو الفرد ما بين الشهر السادس والشهر الثامن عشر، عندما ينظر لصورته في المرآة ويبرز تساؤل أولى حول ملامح تلك الصورة.

إن مرحلة المرآة ليست لحظة من لحظات النمو النفسي فحسب، بل وظيفة لعلاقة الفرد بصورته في المرآة التي تمثل النموذج الأول للأنا، فالفرد يخبر في مرحلة المرآة رؤية ذاته وانعكاساتها وتصور ذاته على نحو مختلف عن حقيقتها، وهو منظور أساسي يشيد حياته التخيلية. ويرى لاكان بأن نظرة الفرد للشكل الكلي للحسد في المرآة تعطيه سيطرة متخيلة على جسده وهو أمر سابق على السيطرة الواقعية على الجسد. (محنذ، 2018، ص 30)

- التقمص بالمعتدي:

من اهتم بموضوع التقمص بالمعتدي، فالأنا ينتقل من وضعية سلبية مقلقة إلى وضعية نشيطة من شأنها أن تنفادي Anna Freud الوضعيات المقلقة، فالفرد الذي كان ذات يوم ضحية لصدمة أثناء الطفولة يتقمص مباشرة ما فعل به المعتدي. حيث أن التقمص بالمعتدي يخفف من القلق ويحقق الراحة النفسية، إن التقمص بالمعتدي يوسع دائرة الهوية العدوانية قد يكون المعتدي هو الأب. (طالب حنان، 2016، ص 157)

- التقمص الوجداني:

بانه المدى الذي يجعل الفرد يضع نفسه مكان الاخر، ويشعر بما يشعر به، ويكون التقمص الوجداني العملية التي نتواصل بمقتضاها الى توقعات الحالات السيكولوجية اي فهم دور

شخص آخر دون ان يفقد هذا الفرد شعوره بذاته، حيث ينمي هذا التفاعل القدرة على التقمص الوجداني لدى الافراد، لأن يجعل التحرك النفساني يحل محل التحرك المادي الفعلي. (ليلي يوسف كريم، 2019، ص645.646)

#### - التقمص العاطفي:

إن التقمص العاطفي -والمقصود به مشاطرة مشاعر إنسان آخر ومن ثم إيلاؤه الاهتمام والعناية يعد فضيلة من فضائل المجتمع. فعبارتنا «أنا أسمعك» و «أنا أشعر بألمك» عبارتان ملوئهما التقمص العاطفي مع الآخر والاهتمام بخيره وصالحه. فجميعنا يؤمن بالقاعدة الذهبية التي مفادها أن تُعامل الآخرين كما تود أن يعاملوك». لذا فحين يغمرنا شعور بالتقمص العاطفي تنزع إلى فعل كل ما هو خير ويوضح «سي دانييل باتسون» وهو أحد أبرز باحثي علم النفس فيما يختص بالتقمص العاطفي - أنه في حين تتعدد تعريفاته، فإن جميعها تشترك في وصفه بأنه سيرورة تخبر من خلالها مشاعر الآخرين وتنفهمها. ما يستحثنا على الاستجابة على نحو من الاهتمام والمراعاة. (اليزابيث سيغل، 2019، ص 2)

#### 4. أصل الاختلاف التقمصي لدى الانثى:

في إطار نظرية النمو النفسي - الجنسي فإن: " الأطفال ينمون دون تمايز جنسي حيي سن ثلاث سنوات، بعدها يدخل الطفل المرحلة القضيبية، وفي بدايتها يبداوا الأطفال ذكورا أو إناثا كأن كليهما ذكورا، تحت سيطرة هوية جنسية موحدة هي القضيب". (ليلي قوفي، 2015، ص 56)

أن مرحلة المراهقة هي مرحلة إعادة إحياء وتحريك جديد للتقمصات الذي تفرضه هذه المرحلة، تحت تأثير النضج، وهذا الإحياء ليس مجرد استعادة للمراحل السابقة. فحدوث البلوغ ينظم حول محورين يتخللهما استدخال جديد للهوية والتنازل عن مواضيع الطفولة والحداد فيما

يخصها أو بنمط العلاقة بهما، ما يشترط بدوره التنازل المؤلم عن التقمصات المحققة وإعادة بناء تقمصات أخرى كتعويض. للمواضيع المفقودة (marty. F, 2008, p93).

يري فرويد (Freud) ان الصحة النفسية الأنثوية الفتاة ترتبط ونوعية التقمصات الأوديبية وقبل الأوديبية فالصحة الأنثوية للفتاة تتوقف على علاقتها بأُمها، أي بتقمصاتها ما قبل الأوديبية باعتبار الأم أول موضوع رغبة لديها والذي يظهر من خلال لعب الفتاة بالدمي، وكذلك من تقمصاتها الثانوية التي تظهر من خلال القضيب التي تتحول بدورها إلى الرغبة في الحصول على طفل من الأب. فمستقبل المرأة الأنثوي يرتبط خصوصا بالتقمصات ما قبل الأوديبية.

**فالأنوثة حسب فرويد Freud مرتبطة:** "بمدى نجاح الفتاة ولو جزئيا في إنجاز مهمتها المزدوجة، وهي تغيير المنطقة المولدة للغلظة والموجهة للنشاط الجنسي من البظر إلى المهبل، وتغيير موضوع حبها من الأم إلى الأب".

**حسب Freud** تأتي من الخصاء الأنثوي الذي هو مرتبط بالصراعات الأوديبية وأن الطفل يأتي لإصلاح الجرح النرجسي والقضاء على النقص الذي عاشته المرأة بسبب رغبتها في امتلاك القضيب فالأمومة تعبر أيضا عن اكتمال الأنوثة.

كما تتميز الأنوثة حسب: بالسلبية، النرجسية والمازوشية وتكون الأنثى فعالة حينما تصبح أما. (ليلي قوفي، 2015، ص 57.58.59)

يؤدي القضاء على عقدة أوديب لدى البنت إلى تقمص الأم (وإذا وجد من قبل هذا التقمص، سيتعرض للتقوية) ما يكون له أثر تثبيتي وتشديد الجانب الأنثوي من طبعها. (زهية خردوش، 2011، ص 45)

## 5. التقمص في مرحلة المراهقة:

بعد مرحلة الكمون يحدث البلوغ الجنسي وهي المرحلة التي تتولد فيها مواد التكاثر وتبدأ في التشكيل، يعاد باختصار اجتياز كل النمو الجنسي للطفولة الأولى، كما يعاد احياء عقدة أوديب، تمهد الاهداف الجنسية الطفولية ويتميز الجنسيين بطريقة نهائية الى رجل وامرأة. تتخلى البنت على الاسترجال يفقد البظر اثارته، تبتعد المراهقة عن عقده اوديب وتجد هكذا الطريق حر امام اختيار موضوع غير محرم تؤدي هذه التغيرات الجسمية نمو القامة والهيئة نمو مميزات العضو الجنسي بالمراهق إلى التشابه شيئاً فشيئاً، بأكثر وضوح، مع جسم الوالد من نفس الجنس في نفس الوقت فمو المميزات الجنسية الثانوية بروز جهازه الجنسي، فهو أصبح قادراً على التكاثر، يجد المراهق نفسه إذن من جديد، في مواجهة مع الطفل الكامن الذي لا يتمنى مع ذلك أن يجده في الحين يعاد إحياء الطفل الخيالي المعني كذلك، بهذه التغيرات. يتجلى مما سبق أن مرحلة المراهقة هي مرحلة إعادة إحياء وتحريك جديد للتقمصات الذي تفرضه هذه المرحلة، تحت تأثير النضج، وهذا الإحياء ليس مجرد استعادة للمراحل السابقة فحدوث البلوغ ينظم حول محورين يتخللهما استدخال جديد للهوية والتنازل عن مواضيع الطفولة والحداد فيما يخصها أو ينمط العلاقة بهما، ما يشترط بدوره التنازل المؤلم، عن التقمصات المحققة واعادة بناء تقمصات أخرى كتعويض للمواضيع المفقودة. (زهية خردوش بعلي، 2011، ص 48).

فالمراهقة اذن مرحلة يتحرر فيها الشخص من مواضيعه الطفولية المحرمة واستبدالها بمواضيع خارجية غير محرمة، كما ان نجاح المراهق في هذا المسار مرتبط بنوعية تقمصاته وبقدرته على استدخال وارصان مواضيعه البدائية فبروز اي محاولة تحرر او استبدال هذه المواضيع الخارجية ينتج عنها مشاعر الذنب ويؤدي به ذلك الى التمسك بالرباط الطفلي. (دليلة منصور، 2001، ص 27)

2- المراهقة.

1. تعريف المراهقة

- المراهقة في اللغة: ترد كلمة مراهقة إلى الفعل رحق: رهقاً، وراهق مراهقة: وهو من الغشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغيرات نفسية وجسدية في النشأة عند اقتراب بلوغه.
- وثاني مرهق ورهقاً بمعنى استنفاد الطاقة وإنهاك القدرة قال الحق جل ثناؤه: "وانه كان رجال من الإنس يعوذون برجالٍ من الجن " مزادُوهُمُ رهقا " (الجن: 1)، وهي هنا بمعنى العبوهم في الضلال والحيرة.
- وجاءت كلمة المراهقة ومشتقاتها في القرآن العظيم ثماني مرات في مثل قوله سبحانه: (لا يرهن وجوعهم قال ولا ولد) (يونس:26)، وتأتي بمعنى الصفاحة والحماقة والجهل وغشيان المسالم: جاء في القاموس المحيط (رهق فلان): أي سفه وحمق وجهل. (محمد محمود، 2014، ص 8)

أما المراهقة في الاصطلاح فيقول Lehalle المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع، وتبدأ من اثني عشر سنة إلى العشرين (12-2) سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف. الاجتماعية والاقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل. (LEHALLE. H, 1985, p13)

إن المراهقة: مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وتتصف منذ بدايتها بالعديد من الخصائص الهامة التي تميزها عن سنوات الطفولة وعن المراحل التي تليها. وهي بذلك مرحلة فريدة من مراحل عمر الإنسان الحافلة بالتغيرات الجسمية، الانفعالية والاجتماعية. (نادية شرادي، 2011، ص233)

و المراهقة حسب دستيمبرغ (K. ESTEMBERG) " مرحلة إعادة التنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفلية، على المدى الطويل ومختلف الإستثمارات المعقدة التي حدثت في الطفولة وكذلك في مرحلة الكمون ". (نادية شرادي، 2011، ص 236)

**المراهقة في علم النفس:** المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، فهي مرحلة الانتطال التي يصبح فيها المراهق رجلاً، والمراهقة امرأة (هيا محمد، 1439 ص 10).

**تعرف من الناحية السيكولوجية:** فقد عرفها الجسماني "بأنها فترة معينة تترتب عليها مقتضيات جديدة في السلوك لم يألها الفرد من قبل، وقد يصطبغ تصرفه بالتوافق والتكيف الإيجابي، وربما ظهرت عنده بوادر سلك تقتضي إلزام نفسه بالامتثال لمعايير المجتمع، ولعله لا يلتفت إلى هذه الجوانب التقاتاً ذاتياً، لذلك فهو بحاجة إلى من يوجهه وبرعاه ".

**أما من الناحية الاجتماعية:** " فهي تتضمن فترة انتقال من دور الطفولة المتصفة بالاعتماد على الآخرين، إلى طور، وغ مرحلة الالتفات إلى الذات بوصفها مرحلة متميزة عما كانت عليه أيام الطفولة المعتمدة على غيرها اعتماداً كلياً. " (رندة نظمي فرح، 2002، ص 26)

## 2. مرحلة المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان كونها المرحلة التي تنمو فيها الميول والاتجاهات لدى المراهقة، والتي لها أهمية كبرى في تحديد هويتها وصحتها النفسية، وما ستكون عليه في المستقبل في اختيار مستقبلها الأكاديمي والمهني من خلال الاختيارات الأكاديمية المهنية المتاحة أمامها، كما تنمو المراهقة في هذه المرحلة من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، مما يتطلب معاملة المراهقة معاملة خاصة من حيث الاعتراف بها واحترام مشاعرها واستقلالها، حيث تتعلم المراهقة فيها تحمل المسؤولية وواجباتها اتجاه المجتمع .

وتقسم مرحلة المراهقة كما يشير غالبية الباحثين إلى ثلاثة أقسام وهي:

- مرحلة المراهقة المبكرة من سن 12-14 سنة، وتقابل المرحلة الإعدادية.
- مرحلة المراهقة المتوسطة من سن 15-17 سنة، وتقابل المرحلة الثانوية.
- مرحلة المراهقة المتأخرة من سن 18-21 سنة، وتقابل المرحلة الجامعية. (رهام محمد، 2014، ص 11)

هناك تقسيمات آخر حسب بعض الباحثين: "يمكن تقسيم هذه المرحلة استنادا إلى أكثر من معيار وأساس، فمنهم من قسمها على أساس تربوي كالآتي:

- مرحلة المراهقة المبكرة: وتمتد من سن (4-12 سنة)، وتقابل المرحلة الدراسية الإعدادية.
- مرحلة المراهقة المتوسطة وتقابل المرحلة الدراسية الثانوية، وتمتد من سن (15 - 17 سنة).
- مرحلة المراهقة المتأخرة: وتمتد من سن (18 - 21)، وتقابل المرحلة الجامعية.

ومنهم من قسمها على أساس الفترة العمرية كما يلي

- مرحلة المراهقة المبكرة: وتمتد من سن (14 - 12)
- مرحلة المراهقة المتوسطة وتمتد من سن (15-17)
- مرحلة المراهقة المتأخرة وتمتد من سن (18 - 21) (أريج عامر، 2005، ص 8 - 9)

### 3. أشكال المراهقة:

هناك أربع أشكال وهي:

- المراهقة المتكيفة أو المتوافقة: تتميز هذه الأخيرة بالاستقرار العاطفي والخلو من التوتر الانفعالي وتكامل كل جوانب النمو، وكذا قدرة الذات على التكيف مع الآخرين وتجاوز المواقف الضاغطة، هذا الشكل من أشكال المراهقة توفرت له كل الظروف من أجل بناء شخصية متكاملة. (والى وداد، 2015، ص 30)

- المراهقة الانسحابية المنطوية: يميل المراهق في مثل هذا النمط إلى الانطواء والعزلة والخجل وصعوبة في التوافق الاجتماعي، فتقل علاقاته الاجتماعية ويميل إلى الوحدة وبالتالي، يرهق نفسه في التفكير في ذاته أو التفكير الديني. كما أنه يبالغ في أحلام اليقظة إلى حد الأوهام والخيالات المرضية. (رندة نظمي، 2002، ص 32)
- المراهقة العدوانية المتمردة: وفيها يتميز سلوك المراهق بالتمرد والعدوان على الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة ويسلك عددا من الطرق في سبيل تحقيق ذلك؛ منها محاولات التشبه بالرجال، أو الإتيان بالعديد من الأساليب الاحتيالية مثل: التدخين، أو اصطناع الوقار في المشي والكلام، وإطلاق الشارب واللحية أحيانا، أو اختراع قصص المغامرات والمحاولات الجريئة مع الجنس الآخر، وفي هذا الشكل من أشكال المراهقة يقترن سلوك المراهق بشعوره بأنه مظلوم، وبأن الآخرين لا يقدرّون موهبته وقدراته وإمكاناته. وتتفق العوامل المسؤولة عن حدوث المراهقة الانسحابية المنطوية مع العوامل المسؤولة عن حدوث المراهقة العدوانية المتمردة. (أريج عمر، 2005، ص 8)
- المراهقة المنحرفة: سماتها الانحراف والسلوك المضاد الموجه نحو الذات والآخر رغبة في التدمير والإيذاء، مميزاتها الانحلال الخلقي وفساد القيم والمعايير. (والى وداد، 2015، ص 31)

#### 4. الخصائص الانفعالية للمراهق :

- تتميز هذه المرحلة بأنها فترة نمو حيوي متصاعد لجميع الطاقات الجسدية والنفسية والاجتماعية، وهذه العوامل كلها تفاعل فيما يعانیه المراهق من حساسية مرهفة واضطراب نفسي، فتتميز هذه المرحلة بخصائص ومميزات عدة، فمن أهم تلك الخصائص ما يلي:
- حساسية شديدة: وهو ما يسمى بالرهاقة، فالمراهق يتأثر سريعا لأتفه المثيرات الانفعالية فهو مرهف الحس، رقيق الشعور تسيل مدامعه سرا وجهرا، ويتأثر حين ينتقد الآخرين ولو كان النقد صحيحا وهادئا.

- **مظاهر يأس وقنوط وكآبة:** يعاني المراهق انفعالات متضاربة لم تستقر، ويحاول أن يكتفم ذلك خشية أن يعلم الناس، وهذا ما يشعره بفشله وإفلاسه وإحباطه وكثيراً ما يدفعه ذلك إلى الانطواء الذاتي والميل إلى الوحدة والعزلة ليعيش مع همومه وأحزانه وهواجسه.
- **تمرد وعصيان:** يعتقد المراهق أن الناس لا يفهمونه وقد صار شاباً، وإن والديه أو من يقوم مقامهما يريدان فرض السلطة عليه، وكأنه لا يزال طفلاً وأنها من جيل قديم، وأن المجتمع لا يريد مساعدته على تحقيق أمانيه، فيريد إثبات شخصيته بالتمرد والعصيان وعقوق الوالدين والانحراف ومخالفة الجماعة.
- **كثرة أحلام اليقظة:** يجد المراهق في أحلام اليقظة تنفساً لرغباته وإشباعاً لأماله التي ضن عليها المجتمع أن تتحقق، فيلتمس أبسط الطرق وأقربها حتى ينعم بتحقيقها في أجواء خيالية من عالم الأحلام اليقظة، فيحلم بمستقبل زاهر، ويحلم برجولة قوية كاملة، ويحلم بنجاح دراسي متفوق، أو ثروة هائلة وسعادة غامرة، وتكثر أحلامه النومية التي تدور حول هذه المواضيع، ويناجي في ذلك نفسه كثيراً.
- **الصراع النفسي:** يمر بمرحلة تطور عنيفة وانتقال شامل في كيانه الجسدي والعصبي والدموي والعقلي، فيعاني صراعاً نفسياً يتجلى في تصرفه الانفعالي وتقلبه بين النقيضين في مظاهر الانفعال، لا حققه هو ما يريد ولا حقق له ذلك وكذلك همه من الناس الذين يعيشون حوله ولا يغيرون نظرتهم إليهم، رغم أنه قد تغير فهو يرى نفسه قد كبر بينما من حوله يرونه طفلاً، فبسببها يعيش حالة نفسية قلقة تؤثر على تصرفاته وتغيراته الجسمية الداخلية والخارجية. (عيسى بن سليمان، 1438هـ، ص 5)

##### 5. صورة الجسم عند المراهق:

يقلق المراهق جداً على مظهره، ويحرص على أن يبدو بمظهر جذاب فهو بعد أن يمر بفترة الدهشة والاستغراب على جسمه في بداية المرحلة يبدأ في تقبل جسمه بشرط أن يكون هناك درجة من التناسق بين الطول والوزن والا تترك هذه الطفرة بعض العيوب والقصور في جمعه،

حتى لا تسبب له السخرية من الآخرين فهو حساس جداً لرأي الآخرين في قوامه وشكله وهما المفهومان اللذان يكونان صورة الجسم Body Concept.

ويكون فكرة عن جسمه وعلى مفهوم الجسم Body Ideal بناء على مثال الجسم في ثقافته نوضح هذا المفهوم الحديث نسبياً ثم نتحدث عنه عند المراهق وأثره في توافقه النفسي والاجتماعي ر مجمل شخصيته بصفة عامة.

يشتمل مفهوم صورة الجسم على مكونين مهمين، أولهما هو المثال الجسمي والثاني هو مفهوم الجسم. أما المثال الجسمي فهو النمط الجسمي الذي يعتبر جذاباً ومناسباً من حيث العمر ومن حيث وجهة نظر الثقافة (جابر، كفاي)، وأما صورة الجسم أو مفهوم الجسم فيشتمل على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تنطق بالجسم والصورة الإدراكية التي يكونها الفرد نحو جسمه. فمفهوم ثقافة الفرد عن المثال الجسمي له دور لا يستهان به فيما يكونه الفرد من صورة نحو جسمه. وتطابق إقتراب المفهوم -الجسمي كما تحدده الثقافة - من صورة الفرد الفعلية لجسمه يسهم بطريقة أو بأخرى في تقدير الفرد لذاته وتباعد مفهوم مثال الجسم السائد في المجتمع عن صورة الفرد لجسمه أو مفهوم الجسم لديه يخفض تقديره لذاته وقد يسبب له مشكلات في توافقه مع ذاته ومع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

وتؤكد البحوث التي أجريت في مجال أثر صورة الجسم عند الفرد على توافقه بصفة عامة إلى أن هذه الصورة لها أثر بالغ على تفاعل الفرد الاجتماعي، وهذا التفاعل من شأنه أن يؤثر في تطور نمو شخصية المراهق.

وبناء على مدى تطابق أو إقتراب مفهوم الجسم لدى الفرد مع مثال الجسم في الثقافة يتحدد مدى رضا الفرد عن صورة جسمه. فإذا كان هناك تطابق أو إقتراب أو أن المدى ليس كبيراً بين الصورة المدركة للجسم والمثال الذي تحدده الثقافة فإن الفرد يرضى عن صورة جسمه ويصبح رضا الفرد عن جسمه، أحد العوامل الإيجابية في شخصيته التي تيسر له توافقه وتكون

بالتالي من العناصر الأساسية في بناء صحته النفسية أما إذا كان الفرق كبيراً بين الصورة والمثال فإن عدم الرضا عن صورة الجسم، يتكون لدى الفرد، ويصبح أحد العوامل الضاغطة على الفرد والمعيقة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

ويدخل متغير الرضا عن صورة الجسم كعامل مؤثر في سلوك الفرد منذ أن يعي بأبعاد جسمه. وقد ينظر الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة إلى جسمه بشكل عام وكلّي ولكنه لا يدرك التفاصيل الدقيقة التي تميز أبعاد جسمه. ولكن إدراك الطفل منطور بحيث يأخذ في مرحلة المدرسة في المقارنه بين جسمه وأجسام أقرانه وينتبه بصفة خاصة إلى خاصتي الطول والقوة البدنية. (علاء الدين كفاي، 2011، ص 175، 176).

## خلاصة:

نستخلص في الأخير من فصلنا هذا ان تقمص يعتبر من الميكانزمات الأساسية لتشكل شخصية حيث اهتم التحليل النفسي بدراسة السياق التقمصي عبر مختلف المراحل النمو النفس-الجنسي للفرد فيمر الطفل خلال تطوره هذا بعدة مراحل لتصل جنسيته إلى تنظيمها النهائي وإلى تحديد هويته الجنسية ذكر أو أنثى.

وتعد المراهقة مرحلة من مراحل نمو النفس-الجنسي التي تتميز بالعمل النفسي الدينامي الشاق الذي يتم خلالها، تشير الي سيرورة هامة من النمو النفسي وتفرض على الفرد تغييرات على مستوى التوازن بين العالم الداخلي والعالم الخارجي.

## الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي ومؤثر الانستغرام

### تمهيد

#### 1- مواقع التواصل الاجتماعي ومؤثر الانستغرام.

1. بداية ظهور التواصل الاجتماعي.
2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
3. أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.
4. ايجابيات وسلبيات المواقع التواصل الاجتماعي.

#### 2- الانستغرام ومؤثروه.

1. مفهوم الانستغرام.
  2. نشأة الانستغرام.
  3. مميزات الانستغرام.
  4. مؤثرين عبر الانستغرام.
- خلاصة.

## تمهيد:

مواقع التواصل الاجتماعي تعد أهم تقنيات الاتصال الحديثة حيث تعتبر اليوم من أهم الضروريات حياتنا اليومية و ذلك لما توفره انا من خصائص و مميزات تجعله بمتابعة جماهيرية كبيرة و التي استطاعت ان تتغلب على حدود زمنية و مكانية و تقرب المسافات بين البشر و من بينها الانستغرام الذي اصبح نموذج اتصالي متكامل حيث أدى الإقبال كبير و المتزايد على استخدامه إلى احداث أثر كبير على قيم الاجتماعية والتي تعتبر احد محددات الرئيسية للشخصية من خلال التأثير على السلوك و أسلوب العيش خاصة للمراهقات و ذلك لتأثيرهم بمؤثرات الانستغرام و هذا ما سنتناوله في فصلنا هذا : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي والانستغرام واهم مميزاته و دور المؤثرين و اهم مجالاتهم.

## 1- مواقع التواصل الاجتماعي ومؤثرو الانستغرام:

## 1. بداية ظهور مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام (1995) وهو موقع Classmates.com؛ وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينسب إليها ويجد زملائه.

وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر؛ وهو موقع SixDegree.com ، وكان ذلك في خريف عام (1997)، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من

ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997). (بسمة قائدة البناء، 2014، ص 43).

وتمثل المرحلة السابقة أولى مراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعي في الفضاء المعلوماتي، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب (Web1.0)، أما النقلة النوعية فقد تحققت لدى ظهور موقع (MySpace.com) الأمريكي الشهير الذي حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه عام 2003م، بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعية، ويمكن اعتبار موقع "الفيسبوك" علامة فارقة في العام 2007م، حيث مثلت تلك المواقع المرحلة الثانية من مراحل تطور الشبكات والتي عرفت بالموجة الثانية للويب (Web2.0)، لتطور خدمات الشبكة وإتاحتها تكوين التطبيقات للمطورين والتحكم بها وإنشاء الصفحات الشخصية (Profile)، وشهدت هذه المرحلة إقبالا متزايدا من المستخدمين على مواقع الشبكات الاجتماعية. (مجلة كلية التربية، 2016، ص 333).

## 2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، أو شبكات انتماء بلد، جامعة مدرسة شركة ... يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (ليلي احمد جرار، 2012، ص 37)

وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع، أو أصدقاء جرت معرفتهم خلال السياقات الافتراضية.

هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل المستخدمة في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت أسمها الإجماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر. (كامل خورشيد مراد، ص 163)

ويعرفها كاستل Castells على أنها قنوات تواصلية تخلق بنية اجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الابتكار، دون المساس بشكل هذه البنية، مع صعوبة تحديد الهدف لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة من خلال التطور التقني والمعلوماتي.

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web 2) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة مدرسة شركة ...) من خلال خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودرشات وتعارف. (شدان يعقوب خليل، 2015 ص 30)

كما تسمح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها بمشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات، بالاجتماعية، أنها تتيح التواصل الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم فيس بوك وتويتر وماي سبيس وغيرها... (بسمة قاندة الفضاء، 2014، ص 45)

هي مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل، وقد تقدم هذا المفهوم مؤخراً ليثير ضجة ضخمة ويعني هذا المفهوم؛ جميع وسائل التواصل الإلكتروني المتاحة في القرن الحادي والعشرين ويستعمل بعض الأفراد مفهوم

وسائل الإعلام الاجتماعي على نحو واسع، وذلك لوصف مختلف أنواع الظواهر الثقافية التي تتطوي على التواصل وليس تقنيات التواصل فقط، ففي كثير من الأحيان مثلاً يستعمل الأشخاص مصطلح وسائل الإعلام الاجتماعي للحديث عن المحتوى الذي يقدمه المستخدمين، سواء بالكتابة أو النشر أو المشاركة باستعمال وسائل النشر الإلكتروني.

ومن الجدير بالذكر أن غالبية أشكال مواقع التواصل الاجتماعي هي إلكترونية، وتعطي للمستخدمين القدرة على التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، باستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية، وشبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية الأخرى، مثل فيس بوك، تويتر، بينتريست. (رشيد بكاي 2019، ص 45)

يعرفها الأحمرري بأنها صفحات على الانترنت تتيح إمكانية إقامة علاقات مع الآخرين في جمعي أنحاء العالم بدون عناء أو مشقة ويتم من خلال تبادل الاهتمامات المشتركة ومناقشة أي موضوع يطرأ وذلك من خلال شبكة الانترنت.

وتعرفها هبه محمد خليفة بأنها: هي صفحات الويب، التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت، وتهدف الى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم مع بعض، ويمكن أن تشمل هذه (المميزات المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات) (ناصر بن رحيل، ص 17)

### 3. أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

#### - فيس بوك Facebook:

موقع فيس بوك Facebook هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية

نشأتها في شباط عام (2004)، في جامعة هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته الفيس بوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر ، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج): لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك. وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد". (نسرين حسونة، ص4)

#### - سناب شات (Snapchat) :

وهو تطبيق يُتيح للمستخدمين إمكانية إرسال مقاطع الفيديو والصور إلى الأصدقاء.. أو إلى مُدونة (قصتي) الخاصة علماً بأن هذا التطبيق يتميز بأن الصور والفيديوهات المضافة تختفي بعد مُضيّ (24) ساعة من مشاهدتها. ويعين المستخدمون مهلةً زمنيةً للقطاتهم من ثانية واحدة إلى 10 ثوان.. وبعد إرسالها تبقى مدة (24) ساعة فقط.. ثم تختفي من الجهاز المستلم. (محمد علي، 2020، ص 29)

#### - اليوتيوب: (YouTube)

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (قوقل)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها وتأسس موقع يوتيوب عام (2005م) في ولاية كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق (تشاد هرلي وستيف تشن وجاود كريم)، وهم موظفون سابقون في شركة (PayPal) .

ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى. وقامت (قوغل) عام (م) بشراء الموقع مقابل (1,65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0)، وأصبح اليوتيوب عام (2006م) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية. ويعتبر موقع اليوتيوب موقعاً غير ربحي لخلوه تقريباً من الإعلانات إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسباً كبيراً لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه، بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي، التي تحتل موقعاً مهماً على شبكة الانترنت. (عبد الرحمان بن ابراهيم، 2014، ص 65)

#### - التليجرام Telegram:

هو عبارة عن تطبيق للتراسل الفوري حر ومجاني ومتعدد المنصات بالإمكان تبادل الرسائل والصور والفيديوهات والوثائق، وقد أعلن التليجرام في مارس 2018 عن وصول عدد مستخدميه النشطين إلى 200 مليون شخص شهرياً، ويعود تأسيسه إلى عام 2013 على يد الأخوين نيكولاي وبافيل دووف مؤسساً موقع فكونتاكي (أكبر شبكة اجتماعية روسية)، وقد نجح في إطلاق برنامج تليجرام ثم سجله لمنظمة مستقلة تتخذ من العاصمة الألمانية برلين مقراً لها.

ويمكن لمستخدمي التليجرام فتح حسابهم على أجهزة متعددة واستقبال الرسائل على أي جهاز، كما يمكن إزالة الأجهزة المفتوح فيها الحساب بشكل فردي أو يمكن إزالتها جميعاً مرة واحدة وعلى عكس الواتس أب فإن الرسائل في التليجرام يمكن الوصول إليها من على أي من الأجهزة المتصلة للمستخدم الذي يمكنه مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والرسائل الصوتية والملفات الأخرى التي قد يصل حجمها إلى 1.5 جيجا لكل ملف، كما يمكن للمستخدمين إرسال رسائل إلى مستخدمين آخرين بشكل فوري، ويمكن تحرير الرسائل المرسلة

وحذفها من كلا الجانبين في غضون 48 ساعة بعد إرسالها بما يمنح المستخدمين القدرة على تصحيح الأخطاء وسحب الرسائل التي تم إرسالها عن طريق الخطأ .

يوفر التطبيق للمستخدمين إمكانية فتح قناة يتحكم بها المشرف حيث يستطيع نشر الرسائل للمنضمين للقناة، كما يمكن تغيير صورة العرض، ويمكن للمستخدمين قراءة الرسائل ومعرفة عدد الذين قرأوا رسالة معينة ويمتاز التطبيق بالعدد غير المحدود للمستخدمين حيث لا تفرض الشبكة أية قيود على عدد المنتسبين إلى القناة كما يتوفر بالبرنامج العديد من المزايا مثل تثبيت ملصقات وإجراءات الدردشات السرية التي يتم فيها تشفير الرسائل وخدمة المكالمات الصوتية، ووجود منصة لاستضافة الفيديوهات لدى تلسكوب حيث يمكن أن يصل طول المقطع إلى دقيقة وتفتح بشكل تلقائي . (عبد الغاني احمد، 2021، ص 73)

#### 4. ايجابيات وسلبيات المواقع التواصل الاجتماعي:

- ايجابيات:

✓ تلبية حاجة إنسانية واجتماعية طبيعية وفطرية للتواصل: حيث حلت شبكات التواصل الإلكتروني مشكلة ضعف التواصل الاجتماعي والمدني والإنساني في المدن، والتجمعات السكنية المكتظة. ولهذا نجد أنّ نسبة التواصل الإلكتروني الاجتماعي في الضواحي والمدن المكتظة تزيد بأضعاف عنها في القرى النائية، حيث التواصل الاجتماعي والإنساني الطبيعي متوفر ومتيسر بصورة أكبر .

✓ تكوين الصداقات والبحث عن فالتواصل مع الأصدقاء والأقارب: من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، يساعد الشخص على توطيد علاقاته الاجتماعية من خلال التهئة بالمناسبات، والنجاح، وبتّ كلمات المودة والتعبير عن المكونات وغيرها، وقد أثبتت الدراسات أنّ التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني يساعد على تدعيم التواصل وجهاً لوجه مع الأصدقاء والأقرباء. (منصات للحرب الناعمة، 2016، ص

(57).

✓ **الاستخدامات الشخصية:** يمكن استخدام خدمات شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأقارب، الأصدقاء، الطلاب المدرسين.. يمكنك من خلال هذه الشبكات الاتصال هاتفيا او ارسال رسائل نصية او صور او فيديو مجانا.

✓ **الاستخدامات التعليمية:** ان من ضروريات الحياة اليومية استخدام ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة، حيث أن جيل الشباب اليوم أصبح ميالا لاستخدام العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعية أكثر من نشاطه على أرض الواقع فلذلك أصبح التعليم الالكتروني ضروريا وليس اختياريا وجيل الشباب اليوم لا يحب التعليم التقليدي ولكن إذا تم دمج التعليم وشبكات التواصل الاجتماعي معا فهذا قد يعطي نتائج أعلى بكثير ويزيد من فرص مشاركة الطلاب مع المعلم وكذا....

✓ **الاستخدامات الحكومية:** اليوم أقصر طريق للوصول الى الشباب بشكل خاص وللناس بشكل عام هو شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك أُضيف معيار جديد لتقييم الدوائر الحكومية الا وهو التواصل الاجتماعي عبر هذه الشبكات مع الجمهور فلذلك تسعى الدوائر الحكومية لمواكبة التكنولوجيا والتطوير من طرق تواصلها مع المواطنين وبذلك تقلل الدوائر الحكومية من المصاريف والوقت والجهد وتحسين سهولة وصول المستخدمين لخدماتها.

✓ **الاستخدامات الإخبارية:** أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من المصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار، يكتبها الفرد بصيغة حرة بدون شروط ولا حاجة لكتابتها بصيغة دعائية أو صيغة أخرى رسمية وغيرها، وهذه الوسائل تقوم بالتأثير على الرأي العام بشكل قوي جدا. بحيث تحول الجميع إلى "صحفيين" إن صح التعبير.

✓ **مشاركة الأفكار الخاصة:** يمكن لجميع المستخدمين بدون النظر إلى انتماءاتهم أو ديانتهم أو لغاتهم أو جنسياتهم أو بلدانهم التواصل الجميع وهذا يتيح إمكانية استخدام هذه الشبكات للدعوة للإسلام مثلا أو للنصرانية وغيرها او مثلا لتأييد حزب معين أو دولة معينة وكذا...

مع فهذا يتيح كسر حاجز الوقت والزمان والمكان والسهولة في الاستخدام. (اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، 2016، ص 87)

- السلبيات:

✓ **إضاعة الوقت:** فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة قد تؤدي الى ضياع وقت الطلاب وتنسيهم الواجبات المكلفين بها، فعدد الساعات الكثيرة التي يقضيها الطالب أمام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي جهاز الحاسوب قد تؤدي إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية. وهو ما أثبتته العديد من الدراسات .

✓ **الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:** إن استعمال المواقع لوقت طويل يؤدي إلى الإدمان عليها من ناحية الاستعمال السلبي واستهلاك الأفكار الهدامة، والمخالفة للأخلاق والقانون، فحرية التعبير المفتوح، هو الدافع الأساسي للطلاب لقضاء ما يقارب 6-9 ساعة يوميا في استعمال الفيسبوك وهو ما يجعل الطالب يستبدل القراءة والتعلم بمواقع ترفيهية وأفلام... الخ.

✓ **قلة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التعليم:** استعمال التواصل الاجتماعي لأغراض التسلية والترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء أدى إلى نسيان أو قلة معرفة الفوائد الجمة لمواقع التواصل على كافة الميادين على رأسها التعليم والبحث عن عمل والتجارة الإلكترونية.

✓ **انتهاك الخصوصية** حيث يوجد ملف شخصي لكل طالب يحتوي على معلومات عنه وعن مكان وجوده ونشاطاته وميوله، وقد يساء استعمال هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم. ربما يكون هناك مجال للغش إذا تم استعمال الملف الشخصي لأحد الطلاب من قبل طالب آخر.

✓ **عرض المواد الإباحية:** هنالك المواقع أو التي تدعو إلى الرذيلة ونبذ الأخلاق والقيم والدينية التي تستهوي المستخدم وتدخله في متهات تلتافي والمبادئ والاخلاق العامة للمجتمع.

## 2- الانستغرام ومؤثروه:

## 1. مفهوم الانستغرام:

هو تطبيق مجاني لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو مع الآخرين، حيث يتيح للمستخدم التقاط الصور ومقاطع الفيديو وإضافة وسم لها كما يمكن مشاركة الصور مع عدد من تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، ويتيح خيار الاتصال وعرض مقاطع الفيديو والصور بشكل قصة مباشرة والتواصل المباشر من خلال ذلك، ويتيح أيضاً إقامة مؤتمرات فيديو تفاعلية مع المتابعين.

ويعرف أيضاً انه تطبيق مجاني يسمح للمستخدمين بمشاركة الصور والفيديوهات.. والمؤثرات الخاصة على الصور.. ومن ثم مشاركتها مع مجموعة متنوعة من مواقع الشبكات الاجتماعية.. أنشئ عام 2010م (محمد علي، 2020، ص 28)

يعد الانستغرام أحد أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراء التعديلات الرقمية والفلتر عليها حسب الرغبة ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقد بدأ خدماته عام 2010، اذ يقدم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة، اذ وجد هذا التطبيق رواجاً واسعاً فبدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل مع (اندرويد) إذ لاقى شعبية كبيرة حتى أن أكثر من مليون مشترك قاموا بتحميل هذا التطبيق على أجهزتهم خلال 12 ساعة فقط من طرح. (سعد سليمان المشهداني، 2020، ص 104)

ويتيح هذا التطبيق للمستخدمين تحميل الصور ومقاطع الفيديو، التي من الممكن تعديلها باستخدام عوامل التصفية والترشيح المختلفة الموجودة في التطبيق، ويتم تنظيم الصور باستخدام العلامات ومعلومات الموقع.

وما يميزه أنه يتيح خاصية الهاش تاج (#) حيث تخصص هاش تاق لتنتشر للمهتمين والباحثين في التخصص نفسه، بالإضافة إلى إمكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها (Effects) عن طرق أدوات مختلفة لمعالجة الصور المخصصة للمبتدئين. (بسة قائد البناء، 2014، ص 54)

ويمكن للمستخدم أن يُشارك منشوراته في الحساب علانيةً، ويُمكن أن يخصصه فقط مع المتابعين الموافق عليهم مسبقاً، ويُمكن للمستخدمين الإعجاب بصور الآخرين ومتابعة المستخدمين الآخرين وأضاف تطبيق Instagram - خدمة المحادثة، والقدرة على إدراج صور أو مقاطع فيديو مختلفة في منشور واحد، بالإضافة خاصية القصص، وذلك مماثلة لمنافسها الرئيسي Snapchat. وتلك القصص تتيح للمستخدمين نشر الصور ومقاطع الفيديو بشكل متسلسل، ويمكن الوصول لهذه القصة من قبل الآخرين لمدة 24 ساعة فقط. (محمد عباس، ص 3)

## 2. نشأة الانستغرام:

كانت بداية الانستغرام عام 2010 حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور و إضافة فلتر رقمي إليها و ارسالها عبر خدمات الشركات الاجتماعية في البداية كان دعم انستغرام على الاي فون و الاي باد و الاي بود و في افريل 2012 اضيف الانستغرام لمنصة الاندرويد (Android) ثم تطور في جوان 2013 ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين من التطورات المهمة في تطبيق الانستغرام استحوذ شركة الفيسبوك في افريل 2012 على تطبيق بصفقة بلغت مليار دولار واما عن تطور عدد المتابعين فقد حصل التطبيق في ديسمبر 2010 على مليون مستخدم و في عام 2011 حصل على زيادة 500 من المستخدمين ليصل العدد إلى 5 ملايين مستخدم ثم تضاعف العدد مع اطلاق التطبيق لمنصة Android ليتخطى عدد المستخدمين 30 مليون مستخدم، ثم في ديسمبر 2014 اعلنت خدمة الانستغرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك انها تجاوزت 300 مليون مستخدم في جويلية

2011 قام مستخدمو التطبيق برفع 100 مليون صورة و في شهر اوت من نفس العام وصل عدد الصور المرفوعة إلى 150 مليون صورة أي بزيادة 50 خلال شهر واحد ثم ماي 2012 تم الاعلان عن في كل ثانية يتم اضافة 57 صورة جديدة في ثانية الواحدة تحصل الشبكة على مستخدم جديد تخطى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ ان تم انشاؤه و مع نهاية عام 2015 تجاوز عدد المشتركين في الموقع 400 مليون شخص منهم 180 مليون مشترك شهريا يرفعون 80 مليون صورة يوميا وبلغ مجموع الإعجابات (5.3 مليار) منذ انشاءه . (هيام بوخاري، 2021، ص31)

### 3. مميزات الانستغرام:

- قصة الانستغرام (Instagram Story): وهي خاصية عرض يُمكن للمستخدم من خلالها عرض صور، ومقاطع فيديو، أو حتى روابط لمواقع خارجية، أو ردود تفاعلية عبر حسابه الشخصي لمدة يوم واحد فقط.
- فلاتر الانستغرام (Instagram filters): وهي أحد الميزات الأساسية التي تجعل تطبيق الانستغرام مُفضلاً لدى عدد كبير من المستخدمين، حيث يمنح تطبيق الفلاتر الصور التي يتم التقاطها مظهر مميز، (What is Instagram, 2020)، وذلك من خلال إضافة تأثيرات بصرية على الصور ومقاطع الفيديو لتحسينها (Computer Hope, 2020).
- الرسائل المباشرة (Direct Messages): أو ما يُشار إليه باختصار (DM) ؛ حيث تُمكن هذه الخاصية مُستخدمي الانستغرام من إرسال رسائل خاصة بين مستخدم وآخر.
- البث المباشر للانتقام (Instagram Live): وهي خاصية تمكن المستخدم من خلالها عمل بث مباشر عبر القصة الخاصة به، بحيث يُمكن للمستخدمين الآخرين مشاهدة هذا البث المباشر والتفاعل خلال التعليقات أو حتى عبر انضمام المستخدمين إلى البث المباشر.
- تلفزيون الانستغرام Instagram TV: وهو ما يُشار إليه باختصار (IGTV)؛ وهي ميزة متوافرة في تطبيق الانستغرام لعرض مقاطع الفيديو التي تزيد مدتها عن دقيقة واحدة والتي قد

تصل إلى ساعة كاملة، وتوفير أدوات تمكّن المستخدم من التحكم بعرض الفيديو كأداة الإيقاف المؤقت. (حميدة أمنة، 2023، ص 76).

#### 4. مؤثرين عبر الانستغرام:

##### - مفهوم المؤثرين:

يمثل المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي نوعًا جديدًا من المؤيدين المستقلين الخارجيين الذين يشكلون مواقف الجمهور من خلال المدونات والغريدات واستخدام قنوات التواصل الاجتماعي الأخرى (فريدبرج، 3). من خلال مواقع مثل Instagram و YouTube و Twitter و Facebook، ينشئ المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي محتوى يروج لعلامات تجارية معينة بهدف الحصول على متابعة وتمييز العلامة التجارية. فإن نجاح المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي مهم للغاية للعلامات التجارية؛ لذلك، تم تطوير التكنولوجيا لتحديد وتتبع صلة المؤثرين بالعلامة التجارية أو منظمة. تتعقب هذه التقنية عدد مرات الوصول إلى المدونة، ومرات مشاركة مدونة، الإعجابات والتعليقات، والمتابعين (Gulcksman, 2017, p 78).

المؤثرين هم صغار المشاهير الذين يجمعون عدد من المتابعين على المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال السرد النصي والبصري لحياتهم الشخصية اليومية، والتي يتم على أساسها الإعلان عن المنتجات والخدمات. (مروي السعيد السيد حامد، ص 73)

هم الأشخاص القادرون من خلال أدوارهم ومواقعهم في المجتمع على التأثير في الجمهور أو فئات أوسع من الناس. وذلك من خلال نشرهم لمواضيع مختلفة مهتمين بها تجعل من يتابعهم ويتأثر بهم مهتم بها. (عرباوي يمينة، 2021، ص 11)

##### - انواع المؤثرين:

✓ **المؤثرين النانويين Nano-influencers**: يمتلكون أقل من 10000 متابع، ولكن يمتازون بثقة عالية لدى متابعيهم.

✓ **المؤثرون الصغار Micro -influencers**: أصحاب النفوذ الجزئي لديهم أقل من 100,000 متابع وغالبا ما يعرفون بخبير الصناعة أو المتخصصين في مجال معين.

✓ **المؤثرين الكبار Macro - influencers**: لديهم في الغالب ما بين 100000 ومليون متابع في بعض الأحيان، يمكن أن يكون هؤلاء المؤثرون من المشاهير، لكنهم غالبا ما يكونون مجرد مؤثرين صغار استمروا في تنمية قاعدة متابعيهم من خلال عملهم بدوام كامل في التسويق المؤثر.

✓ **أصحاب النفوذ الضخم Mega-influencers**: لديهم أكثر من مليون متابع حيث يميل هؤلاء المؤثرون إلى أن يكونوا من المشاهير أو الشخصيات العامة الكبرى. (بن احميدة آمنة، مرجع سابق، ص 77)

#### - خصائص المؤثرين:

✓ **المؤثر هو شخص من المحتمل أن يؤثر في سلوك عدد معتبر من المستهلكين**: هو صانع محتوى، مدونة على سبيل المثال أو قناة يوتيوب صفحة إنستغرام، فهو يملك شكل من الخبرة في مجاله تسمح له بتقديم نصائح واقتراحات حول المنتجات والخدمات.

✓ **دائما حاضر على مواقع التواصل الاجتماعي**: أو على أية قناة اتصالية تمكنه من الوصول إلى عدد كبير من الجمهور

✓ **يجمع مجتمع نشط ووفي**: هذه نقطة مهمة، فحجم متابعيه لا يكفي ليكون مؤثرا جيدا، لذا فهو يعمل على كسب ثقة وولاء جمهوره.

✓ **لديه قوة إكتساب جمهور حسب المواضيع التي تهتمه لا يمكن للمؤثر أن يُلم بكافة المجالات**، لذا عليه أن يتماشى مع ميولات متابعيه ومع المجالات التي تهتمهم أكثر دون غيرها. (هيام بوخاري، 2021، ص 46)

#### - دور المؤثرين:

✓ يتيح إتباع اتجاهات الموضة التنبؤ بالتغيرات والتحولات والتطورات المحتملة للتوقعات التي تركز على منتج ما أو خدمة واكتساب القدرة على الاستجابة لعلاقات العملاء.

✓ Hashtag هذا الهاش الصغير الذي يوضع أمام الكلمات أو التعبيرات على الشبكات الاجتماعية، هو أحد أهم العناصر التي تميز الالتزام و يسمح. هذا الرمز لمستخدمي الشبكات الاجتماعية بالتفاعل في الموضوعات ويخلق صلة بين المتابعين والمؤثرين.

✓ السمعة الإلكترونية حيث يمكن للمؤثرين وممثلي مجتمعهم زيادة ولاء المستهلك للعلامة التجارية وتقويته، وتوفير الوقت في إطلاق وتحسين إستراتيجية مناسبة للعملاء.

✓ إطلاق المنتجات في الأوقات التي يكون فيها دور المؤثرين أكثر أهمية في الترويج لها.

✓ لم تعد العلامات التجارية تتحمل وحدها المسؤولية عن الصورة التي ترغب في نقلها حيث ان المتابعون هم هدف جميع حملات الاتصال الرقمية تقريبا وهم أيضا الدافع الرئيسي للمؤثرين الذين تتمثل مهمتهم في إنشاء محتوى قيم لمشتركهم.

✓ العلامات التجارية والمؤثرين الذين يسعون إلى تمييز أنفسهم لإبراز محتوهم يستخدمون علامات التصنيف على أمل زيادة التفاعلات على منتجاتهم وخدماتهم، من المهم جدًا إقامة علاقات دائمة مع المؤثرين، بناءً على الثقة المتبادلة والتفاعلات والتعاون. ( جنيدي بشرى، 2022، ص 52 )

#### - مجالات عمل المؤثرين:

✓ الجمال والموضة (Fashion & Beauty) ويتضمن فن تنسيق الألبسة والعناية بالشعر والبشرة والجسم، ويعد مجال الموضة والجمال الأكثر انتشارا بين المؤثرين، بحيث يقدم كل مؤثر محتواه بطريقة مختلفة عن الآخر.

✓ الحياة اليومية (How-to-style) يشارك المؤثر حياته اليومية ونمط عيشه مع المتابعين، كالنشاطات والهوايات التي يمارسها، أو التسوق وحضور المناسبات الاجتماعية والآراء والحديث حول الأمور الاجتماعية.

- ✓ اللياقة البدنية (fitness & yoga): هو المؤثر المهتم بنمط الحياة الصحية من الغذاء والتمارين الرياضية للوصول إلى الجسم الصحي المثالي.
- ✓ الطعام (Restaurant & food) هو المؤثر الذي يعد مختلف الأطعمة ويشاركها مع متابعيه، بالإضافة لمتذوقي الأطعمة بمختلف أصنافها.
- ✓ السفر (Travel & tourism) هو من يشارك مغامراته وتجاربه مع المتابعين مثل السفر والتنقل بين مختلف الدول والمناطق.
- ✓ الترفيه (Entertainment) المؤثر المختص في مجال الترفيه، حيث يقدم محتوى فكاهي يجذب عدد كبير من الجماهير.
- ✓ التصوير (photography): مصور يقدم محتوى مرئي عالي الجودة ويشاركه مع متابعيه على الصفحة الشخصية.
- ✓ الأعمال (Business) هو مؤثر رائد في مجال الأعمال ومختص في مجال معين للتسويق مثل التكنولوجيا أو التصميم.
- ✓ الفن (Art & Desing): المؤثر في هذا المجال يختص بتقديم الأعمال الفنية الإبداعية من موسيقى، وشعر ونثر، أو الرسم والنحت والتمثيل، أو التصميم المعمارية ويقوم بمشاركتها. (هيام بوخاري، 2021، ص 48)

#### خلاصة:

يمكن استخلاص في الاخير والقول ان مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور كبير في تحقيق العديد من الأهداف بما فيها تأثير على السلوكيات الفرد حيث يحتل الانستغرام مكانة هامة ومرموقة في أوساط المجتمع لتعدد مزاياه وإيجابياته وللتعدد الجهات المستفيدة منه وأهمية المؤثرين فيه لأهمية الاعتماد عليهم إعلانياً وترويجياً وتأثيراً على صورة ذهنية والجسمية للمتابعين.

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1.دراسة الاستطلاعية.

2.مكان اجراء البحث.

3.وصف مجموعة البحث.

4.منهج البحث.

5.ادوات جمع البيانات.

1.5 .المقابلة العيادية.

2.5 . اختبار تفهم الموضوع T.A.T

خلاصة.

## تمهيد:

تعتبر إجراءات الجانب التطبيقي من أهم الخطوات التي يتطرق لها الباحث، بحيث يظهر في هذا الفصل لمسة الباحث ومدى قدرته على اختيار الخطوات المناسبة والإجراءات المنهجية الصحيحة.

في هذا الفصل سنتطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية التي اعتمدنا عليها في الجانب التطبيقي للبحث، من خلال تقديم المنهج المتبع وما يخص مجموعة بحثا ومكان وزمان إجراء البحث وكذلك أهم الوسائل التي اعتمدنا على.

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اختبار أولى للفروض، حيث تعطينا النتائج الأولية ومؤشرات بمدى صلاحية هذه الفروض وماهي التعديلات الواجبة إدخالها على الفروض وإذا كانت تحتاج إلى تعديلات وتمكن الباحث من إظهار مدى كفاءة إجراء البحث والمقاييس التي اختبارات لقياس المتغيرات، والهدف منها معرفة مدى مناسبة البيانات التي تحصل عليها للدراسة، كما يتأكد من صلاحية المعلومات التي يستخدمها للدراسة. (رجاء محمد ابو بوعلام، 2006، ص 168)

نحن بدورنا قمنا بالدراسة الاستطلاعية في الوسط الجامعي تمركزت دراستنا حول حالتين قصديا تم الوصول لهم عن طريق المساعدة النفسية التي يقدمها أساتذة علم النفس للطلبة الجامعيين.

## 2. منهج البحث:

يعد المنهج العيادي أحد المناهج المهمة والأساسية في مجال الدراسات النفسية، ولقد اعتمدنا عليه لكونه المنهج الملائم لطبيعة فرضياتنا وموضوع الدراسة من جهة، والفردانية الحالات من جهة أخرى، والمنهج العيادي هو بمثابة الملاحظات العميقة والمستمرة للحالات الخاصة والذي من

خصائصه دراسة كل حالة على حدا. والمنهج العيادي يتناول السيرة من منظورها الخاص، وكذلك التعرف ويعرف على مواقف وتصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة محاولا بذلك التعرف على بنيتها وتركيبها كما يكشف الصراعات التي تحركها ومحاولات الفرد لحلها.

ويقوم هذا المنهج على دراسة الحالة باعتبارها الطريقة الأنسب للفهم الشامل للحالة الفردية وللحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المفحوص.

فدراسة الحالة، حسب مصطفى عبد المعطي هي نوع من البحث المتعلق بالعوامل المعقدة التي تساهم في فردية وحدة اجتماعية ما، فعن طريق استخدام عدد من أدوات البحث وبالاطلاع على الخبرات الماضية للحالة وعلاقتها بالبيئة وبعد التعمق في العوامل والقوى التي تحكم سلوكها وتحليل نتائج تلك العوامل وعلاقتها، ويستطيع الفاحص أن ينشأ صورة متكاملة من الحالة.

وهي ملاحظة معمقة لموضوع معين قد تستمر أحيانا لسنوات يتم فيها جمع المعطيات عن نفس الشخص من كل الجوانب. (كوثر حادي 2018، ص 63)

### 3. مكان إجراء البحث:

تم إجراء هذا البحث بجامعة محمد خيضر بسكرة، بالقطب الجامعي شتمة كلية الحقوق وعلوم السياسية، تم هذا البحث في الفترة الممتدة: من منتصف افريل 2023.

### 4. وصف مجموعة البحث:

تم اختيارنا للحالات قصديا، طالبتين جامعيين بالمواصفات التالية:

- أن تكونا طالبتين في سن المراهقة.
- أن يكونا من مستخدمين الانستغرام.

الجدول رقم (1) : يوضح خصائص مجموعة البحث :

سنة استخدام الانستغرام	المستوى المعيشي	المستوى الدراسي	السن	الحالات
2020	متوسط	اول جامعي	18	1- ع _ ش
2019	متوسط	ثانيا جامعي	20	2- ب _ ا

5. أدوات المستخدمة

5- 1. المقابلة العيادية:

المقابلة العيادية من الأدوات الأكثر شيوعا لجمع المعلومات إذ يستخدمها الباحث العيادي للاتصال مع المفحوص ونعني بالمقابلة العيادية تبادل الأقوال من الفاحص والمفحوص وعلى الفاحص أن يكون ذو أذن صاغية، ويسهل دائما الكلام أخذا بعين الاعتبار الاتصال غير الشفوية وتعرف بصفة عامة بأنها " محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي ". وتعرفها الباحثة كاترين سيسو على أنها "حادثة بين الفاحص والمفحوص وجها لوجه فمصطلح المقابلة يشير أو يدل على الممارسة التي تتعلق بالكلام.

إن طبيعة البحث الذي تقوم به يستدعي استعمال المقابلة النصف موجهة لأنها تخدم موضوع بحثنا، فهي ليست مفتوحة تماما، إذ أنها تحدد للمفحوص مجال السؤال وتعطيه نوعا من الحرية في التعبير في حدود السؤال المطروح.

ويعرف محمد حسن غانم " المقابلة النصف موجهة بأنها سلسلة من الأسئلة التي يأمل منها الباحث الحصول على إجابة من المفحوص، ومن المفهوم طبعاً أن هذا الأسلوب لا يتخذ شكل تحقيق، وإنما تدخل فيه الموضوعات الضرورية للدراسة خلال محادثة تكفل قدرا كبيرا من حرية

التصرف، ويحرص الباحث ألا يقترح أي إجابات مباشرة أو غير مباشرة. (سميرة دعوة 2013، ص 111-112)

والمقابلة العيادية تتيح للمختص النفسي أن يكون مصغيا جيدا لما يقوله المفحوص حيث تشمل المقابلة النصف موجهة على (03) محاور هي:

- المحور الاول: خصائص المراهقة، يشمل هذا المحور 7 اسئلة حول خصائص المراهقة. (انظر للملحق)
- المحور الثاني: المعاش النفسي، يشمل هذا المحور 7 اسئلة حول المعيش النفسي للمراهقة. (انظر للملحق)
- المحور الثالث: الاحباط والواقع. يشمل هذا المحور 7 اسئلة حول واقع والاحباط للمراهقة. (انظر للملحق)

### 3-5. اختبار تفهم الموضوع T.A.T

#### - تاريخ اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)

نشر هنري موراي في 1935، بالتعاون مع "مورغان" وجهة نظره الأولى حول (T.A.T) ثم حدد شكل هذا الرأئز نهائيا عام 1943 وأصبح يعرف باختبار تفهم الموضوع. تقوم هذه التقنية على إظهار مجموعة من الصور إلى المفحوص ودعوة هذا الأخير إلى سرد قصص حولها يتم اختراعها بصورة ارتجالية. "مورغان" لاحظت بأن هذه الصور تكشف مكنيزمات مهمة للشخصية من خلال هيمنة نزعتين نفسييتين وهما:

- الوضع الحياتي الذي عاشه المفحوص وخبراته السابقة واحتياجاته الحالية.
- الالتجاء إلى عمليات نفسية واعية وغير واعية خلال سرد القصص وأحداثها استنادا لحياته بشكل مجمل طفولة مراهقة وراشد.

وفي عام 1954، عدد من الباحثين: "دوبراي"، "لاغاش"، "شاننوب" و"بروليه" جددوا استعمال وتفسيرات اختبار تفهم الموضوع تحت معايير التحليل النفسي من خلال درس ميكانيزمان دفاع الأنا الموجودة في كل قصة. (انطوان م. الشرتوني، 2008 ص 39)

#### - أهمية اختبار تفهم الموضوع:

يسرد المفحوص قصته والتي يكون مجموعها بروتوكول يعكس محاولة المفحوص للتوفيق بين محتويات الشعور ومحتويات اللاشعور وبالتالي يعطينا صورة عن توظيفه النفسي.

تعد "السياقات الدفاعية التي يستعملها الشخص في إرضان قصص رائز تفهم الموضوع، بمثابة بصمات للآليات الدفاعية التي تعتبر بدورها لاشعورية.

حسب النظام النفسي يتم بلورة السياقات الدفاعية التي تكون حصيلتها سرد قصة حافلة بخصوصيات البنية التي أنتجها المفحوص ومن أجل "ملاحظة السياقات الخاصة بالتوظيف العقلي، تركز اهتمامنا على تحليل شكل القصة الذي يتم من خلال استعمال شبكة فيقا شنتوب لسنة 1990. (بن بردي مليكة، 2014، ص 36)

#### - تعليمة الاختبار:

تتضمن التعليمة حركتين متناقضتين على المفحوص التعامل معهما في ان واحد، ويقوم على أساس ذلك بإعطاء قصة ذات صدى مع الاشكالية التي توحى بها كل لوحة، وتعمل التعليمة تخيل حكاية انطلاقا من اللوحة على وضع المفحوص في وضعية صراعية من حيث انها تعمل طياتها حركتين متناقضتين، فجملة تخيل حكاية تجعل المفحوص يترك العنان لخياله و تصوراته نحو نوع من النكوص الشكلي للتفكير و بالتالي فتح المجال أكثر لتهديد الشحنات العاطفية وطغيانها، في حين نجد فقرة انطلاقا من اللوحة" تعمل على ربط المفحوص بالمحتوى الظاهري للوحة والذي يمثل

الواقع، فالمفحوص مطالب هنا بنسج قصة متناسقة ومتلاحمة وتقديمها للآخرين. (ع. سي موسي، ر. رقاد، 2001، ص 54-55)

- وصف اختبار تفهم الموضوع:

ان مجموع بطاقات هذا الاختيار هو (31) بطاقة فيها صور فوتوغرافية وبدوية؛ ولا يوجد وقت محدد للاختبار وبعد أن يتأمل المفحوص الصورة يؤلف حولها قصة خيالية درامية تعكس تصوراتهِ وإسقاطاتهِ وديناميات سلوكهِ ويتترك له (5) دقائق لكل قصة عن كل صورة ويسجل الفاحص حسب أرقام الصور كلمات المفحوص وتداعي أفكارهِ ويهتم عند التسجيل في تركيز الانتباه على ما يأتي:

- البداية الدقيقة في كل قصة.
- النهاية الدقيقة في كل قصة.
- بطل القصة كمحور يلعب الدور الرئيسي بها.
- موضوع القصة كجوهر أساسي وهدف وغاية.
- الدوافع الذاتية عند المفحوص خلال القصص والإسقاط.
- الضغوط المحيطة بالمفحوص أو اللاشعورية لديه
- النتائج للقصة التي يعبر عنها المفحوص

ومن مجموع بطاقات الاختبار الـ (31) تصنف البطاقات في مجموعات أربع، اثنتان تطبق على الذكور والإناث أعلى من (14) سنة من العمر؛ واثنتان تطبق على (الذكور والإناث) من (14) سنة من العمر فأقل.

وفي البطاقات (11) بطاقة ملائمة لكلا الجنسين؛ وغيرها مشتركة بين الراشدين والصغار وبذلك تتكون البطاقات الخاصة بكل مجموعة من المجموعات الأربع من (19) صورة وبطاقة بيضاء من البطاقات الإحدى

تطبيق (10) صور فقط يختارونها حسب الحالة التي يقومون بدراستها.

وقد قام موري Murray بتعديلات كثيرة على الاختبار لا سيما المخصص للأطفال باستبدال صور الناس بصور حيوانات لسهولة إسقاط الطفل لمشاعره عليها، ومنها ما هو مخصص للمراهقين ويتضمن مواقف الصق بهم ومنها ما هو مخصص للملونين في امريكا وللجانحين وغيرهم.

**ملاحظة:** لقد اعتمدنا في بحثنا هذا في تحليل اختيار عن طريقة موراي استخدامنا للوحات التالية:

- **الصورة رقم (1):** ذكر (بلاك Black) عنها أنها تؤدي بالمفحوص إلى أن عن اتجاهه يتقمص شخصية الولد المائل في الصورة وإلى أن يكشف بإزاء شخصية الأب، وهل يتصور المفحوص من شخصية الأب أنها ميالة إلى العدوان أو إلى السيطرة أو إلى مد يد المعونة والمساعدة للغير. كذلك تكشف الصورة نوع العلاقة التي تقوم بين المفحوص وكل من الوالدين وكثيراً ما يرد في القصص التي ينشئها المفحوصون حول هذه الصورة أفكار الصراع والحيرة بين الاستقلال عن أصحاب السلطة أو الامتثال لهم والإذعان لأوامرهم.

ومن النواحي التي تكشف عنها هذه الصورة في نظر (بلاك) (23) الحاجة للنجاح. ومن المهم هنا أن نعرف الطريقة التي حقق بها المفحوص نجاح. هل كان ذلك في مستوى الخيال والوهم أم في عالم الواقع والحقيقة. من المفحوصين من يستجيب لهذه الصورة استجابات جنسية رمزية تعزف على أوتار الكمان واللعب بالقوس كثيرا ما تقوم مقام الاستمنا.

كذلك قد يكشف المفحوص عن خوفه من الاحصاء عندما يصر على أن اوتار الكمان قد تقطعت.

- **الصورة رقم (2) :** يرى العالم (بلاك) أن هذه الصورة للمريض تكشف بطريقة ممتازة عن علاقة المفحوصين بأسرته وأنه كثيراً ما يتقمص الذكور عن من المفحوصين شخصية الفتاة المائلة في الصورة بسبب أنها تحتل مقدمة الصورة وتتوسطها كذلك تكثر في قصص هذه

الصورة أفكار الاستقلال الأسرة في مقابل الانصياع لها والامتثال لاتجاهاتها المحافظة الرجعية، وهذه أفكار تبين في وضوح ما بين المفحوص وأسرته من خلاف وفروق وكذلك تكشف علاقة السيدتين بالرجل في القصة - وهل هو أب لها أو زوج أو أخ - عن فكرة المفحوص عن الدور الذي ينبغي أن يقوم به كل من الرجل والمرأة في الحياة .

- **الصورة رقم (3) (للنساء والبنات):** يرى رابا بورت Rapaport Gill أن هذه الصورة تكشف عادة أسباب اليأس والخور والشعور بالإثم. كما يرى (بلاك) أنها تثير مشاعر الاكتئاب عند المفحوصات.

- **الصورة رقم (4):** هذه الصورة تكشف عن طائفة شتى من الحاجات والعواطف المتعلقة بالصلة بين الإناث والذكور. وكثيراً ما يرد عنها في قصص المفحوصين أفكار الخيانة وعدم الوفاء. وكذلك قد تكشف الصورة عن اتجاه الذكور نحو الدور الذي تقوم به النساء، فقد ينظر إلى المرأة على أنها تحمي الرجل وتصدّه عن السير في طريق غير مأمون العواقب، أو على أنها تحاول أن تدفعه إلى طريق الشر والإثم وقد تكشف الصورة عن اتجاهات المرأة نحو الرجال وخصوصاً أولئك الذين سبق أن نالها منهم اعتداء، والصورة تحمل في مؤخرتها رسم امرأة نصف عارية دلّت التجاري أن تلك المفحوصين على الأقل يغفلون عن إدراكها. ويرى (بلاك) أن على مما يدل على أن المفحوص يعاني مشكلة جنسية؛ أن يغفل عن إدراك صورة هذه المرأة أو أن يمتنع امتناعاً كلياً عن أن يذكر شيئاً عنها.

- **الصورة رقم (5):** كثيراً ما تفسر هذه الصورة على أنها أم ترقب أنواعاً مختلفة من السلوك. فبعض القصص التي ينشئها المفحوصون ترمز إلى خوف اكتشاف الفاحص لما يقوم به من استمناء. كما أن بعضها الآخر في صورة الاهتمام بالطفل والرغبة في الاطمئنان عليه.

- **الصورة رقم (6): للنساء والبنات:** تكشف هذه الصورة عن الصلة بين الإناث والاب.

- **الصورة رقم (7): لنساء والبنات:** هذه الصورة تكشف عن العلاقة بين أم وأطفالها من البنات.

- الصورة رقم (8): للنساء والبنات: تثير هذه الصورة كل أنواع القصص والأفكار التي تكون غالباً من نوع سطحي.
- الصورة رقم (9) للنساء والبنات: تكشف عن علاقة المرأة بغيرها من النساء كما تكشف عن الذي يكون بين الأخوات أو عن العداة بين الفتاة وأمها
- الصورة رقم (12) للنساء: هذه الصورة تسمح للمفحوصة عادة بأن تعبر عن اتجاهها نحو شخصية الأم أو الابنة، كما أنها كثيراً ما تكشف عن اتجاه المفحوصة على التقدم في العمر ونحو الزواج.
- الصورة رقم (13): للبنات: تفيد هذه الصورة في التعرف على نفسيات المفحوصات.
- الصورة رقم (18): للنساء والبنات: تكشف هذه الصورة عن اتجاهات المفحوصة نحو العدوان وعن علاقتها بأختها أو ابنتها أو أمها أو بالنساء على وجه العموم. كذلك هي تبين ما تشعر به المفحوصة من غيرة أو نقص أو تمرد على المستبدين بها.

### خلاصة الفصل:

بعدما تم التعرف في هذا الفصل على منهج المعتاد والادوات المستخدمة عليه في هذا البحث والمتمثل في المنهج العيادي وكيفية اختيار مجموعة البحث والادوات المستعملة سيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق المقابلة العيادية واختبار تفهم الموضوع T. A. .T

## الفصل الخامس عرض و تحليل النتائج

1. تقديم الحالة الاولى.
2. تقديم الحالة الثانية .
3. الاستنتاج العام

1. تقديم الحالة -1- :

- الاسم: (ع)	- الرتبة في الاسرة: 3
- اللقب: (ش)	- المستوى المعيشي: متوسط
- السن: 18 سنة	- المستوى الدراسي: 1 جامعي .
- عدد الإخوة: 4	

1. المقابلة كما وردت مع الحالة:

- س 1: سلام عليكم واش راكي؟
- ✓ ج 1: سلام، cava الحمد الله تفضلي حبوبتي
- س 2: شحال عمرك؟
- ✓ ج 2: moi 18 ans
- س 3: واش ديري في حياتك؟
- ✓ ج 3: نقرا.
- س 4: هل انتي من مستخدمى الانستغرام؟ كم لكى وانتي تتبعيه؟
- ✓ ج 4: ايه بزاف. ايه ياسر واحد 4 سنين.
- س 5: من هي أكثر مؤثرة تحبها؟
- ✓ ج 5: ايه كاين بزاف لنتبعهم ونحبهم. (Mais mes préfère. Amira ria. Sarah rejil)
- س 6: هل انتي متأثرة بالاسلوب المعيشي للمؤثرين؟
- ✓ ج 6: هيه متأثرا ياسر بيهم، يلبسوا غير ماركة وسيارات الفاخرة
- س 7: هل تحلمي ان تصبحي مثلهم؟ هل تتخيلين نفسك مكانهم؟
- ✓ ج 7: ايه حابا نعود كيفهم نعيش عيشة الرفاهية لي راهم فيها الحياة ساهلة، هيه نتخيل ونحلم بيهم ياسر نحلم يعود عندي دراهم كيفهم نساfer للعالم كل.

- س8: كيف تتظرين الى ذاتك؟
- ✓ ج8: نشوف روحي والو نروح نقرا ونروح ناكل ونرقد، حاب نجيب دراهم ونخدم بصح انا والو منقدرش ما ندير والو فاشلة.
- س9: هل تقلديهم في تصرفاتهم؟
- ✓ ج9: ساعات نلقى روحي نقلد فيهم مبعد نقول ايه انا وين وهما وين jamais نوصل وين لحقو.
- س10: هل يواجهون المؤثرات انتقادات؟ هل يتأثرون بها؟
- ✓ ج10: هيه يواجهون انتقادات كثيرة من ناس لي ملحقتهمش الفاشلة، بصح ميتاثروش بيهم عيشين حياتهم.
- س11: من تتمصين داخل الاسرة؟
- ✓ ج11: ماما، قبل كي كانت صغيرة، بصح ذرك اختي الكبيرة نحب نكون كيفها نلبس كيفها تعجبنى.
- س12: ما هو مستواك المعيشي؟
- ✓ ج12: مستوى متوسط، عادي.
- س13: هل انتي راضية على المكان الذي تعيشي فيه؟ هل يعجبك؟
- ✓ ج13: عادي، ساعات نحمد ربي ونشكروا، كي نشوف المأثرين نتقلق نكره، نقول علاه مناش كيفهم.
- س14: هل تقارنين نفسك بالأشخاص من الناحية الاجتماعية وطريقة عيشهم؟
- ✓ ج14: هيه نقارن روحي ياسر نقول ناس كيفاش راهم عايشين ناس تحوس، تسافر، نلبس مليح غير انا والو la marca
- س15: هل تقارنين نفسك من ناحية الملابس والغذاء بالناس؟
- ✓ ج15: عادي، بصح كيمنجمش نشري حوايج ملاح نقارن ياسر، تعبت في حياتي نقول هذي ماشي حياة.

- س16: هل يعجبك الواقع الذي تعيش فيه من ناحية المادية والاجتماعية.
- ✓ ج16: ميعجبنيش ماش قادرين والديا يوفرولي واش حابة.
- س17: هل والديك راضيين على اسلوبك في الحياة؟
- ✓ ج17: لا ميرضوش عليا كي يشوفوني نقارن، ونتاجر بالناس ونحب نلبس كيفهم.
- س18: هل استطعتي تحقيق اشياء من عند المؤثرين؟
- ✓ ج18: محققتش عندي page بصح معنديش متابعة ياسر بصح حلمي نحقق، بصح مكانش متابعة. انا نحب محتوى make-up
- س19: هل تستمتعين بالتتبع عندما تنتهي؟
- ✓ ج19: ايه بزاف نستمتع نقول عايشا معاهم.
- س20: هل انتي راضية على واقعك؟
- ✓ ج20: ايه راضية بروحي نحبهم، حابة نكون كيفهم مشهورة.
- س21: هل ترين نفسك قادرة على ان تصبجي مثلهما؟
- ✓ ج21: ايه وينهي حتى دارنا ميخلونيش n'engage
- س22: ماذا ينقصك لتصبحي مثلهم؟
- ✓ ج22: ما عندي والو، علاه هما واش كان عندهم، كانوا غير des étudiants
- س23: هل تشعرين بخيبة امل عندما تري أنك لم تحققي ما توصلت اليه المؤثرات؟
- ✓ ج23: هيه bien sur خيبة كبيرة مع عندي ومعنديش متابعين، page ساعات نقلق نقول نحذفها علي
- س24: هل تشعرين بالاحباط عندما لا نستطيع تحقيق شيء؟
- ✓ ج24: ايه بالاحباط وليت ديما محبطة لأنني نحس روحي محققتش والو.

## 2. تحليل مضمون المقابلة :

من خلال المقابلة العيادية مع الحالة وملاحظتها لها اثناءها، كانت الحالة مرتاحة وتجاوبت مع الأسئلة بكل أريحية، فتبين لي انها من مستخدمي الانستغرام وأنها من مدة وهي تستخدمه وهذا في قولها: "4ans. " ايه بزاف، ايه ياسر واحد.

وكذلك من محبي المؤثرين قالت: " ايه كاين بزاف لنتبعهم ونحبهم " ولكن تفضل اثنين منهم في قولها: " mais mes préféré اميرة ريا وسارة رجيل.

تبين كذلك انها متأثرة بهم كثيرا وتحلم ان تصبح مثلهم وهذا في قولها: " هيه متأثر ياسر بيهم، وسيارة الفاخرة ". يلبسوا غير (marca).

كما انها تحلم ان تعيش مثلهم فقولها: " ايه حابا نعود كيفهم ونعيش عيشة الرفاهية لي راهم فيها والحياة الساهلة "، وتخيّلها وحلمها ان تصبح مثلهم بحيث قالت: " هيه نتخيل ونحلم بهم ياسر نحلم يعود عندي دراهم كيفهم، ونسافر للعالم لكل. "

كما انها لا تقدر ذاتها وتحترق نفسها كثيرا بقولها: " نشوف في روجي والو نروح نقرا نروح ناكل ونرقد، حابا نجيب الدراهم، نخدم بصح انا والو منقدرش ما ندير والو، فاشلة. "

كما ان الحالة متأثرة كثيرا بمؤثرين حتى في تصرفاتهم وأحاديثهم لكنها عندما تشعر بنفسها تقلدهم أين تقول: " des fois نلقى روجي نقلد فيهم مبعد نقول ايه انا وين وهما وين"، تشعر بالنقص، هذا فقولها: Jamais نوصل هم ولا وين وصلوهمما. "

كما انها ترى انها ليست متأثرين بكلام وانتقادات الناس ويعيشون حياتهم بكل سعادة هذا في قولها: " هيه يواجهون انتقادات كثيرة من ناس لي ملحقتهمش الفاشلة، بصح ميتاثروش بيهم عيشين حياتهم. "

كما تبين لنا انها كانت تتقمص لامها في صغرها وعندما اصبحت فتاة تتقمص اختها الاكبر منها حيث قالت: " ماما، بصح ضرك اختي نحب نكون كيفها نلبس كيفها تعجبني " .

كما تبين لي انها غير راضية على معيشتها، وتقارن نفسها بغيرها كثيرا بقولها: " هيه نقارن روحي la marque ياسر، نقول ناس كيفاش راه عايشين ناس تحوس وتسافر، نلبس مليح غير وانا والو " .

وكذلك تلوم اهله على معيشتهم لأنهم غير قادرين على توفير لها الحياة التي تريدها مثل المؤثرين بقولها: " ميعجبنيش مايش قادرين والديا يوفرولي واش حابة " .

كذلك انها لا تشعر برضا الوالدين عليها، لأنهم غير مساندين لها الواقع التي تحلم بيه بقولها: " لا ما يرضوش عليا كي يشفوني نقارن، ونتأثر بناس نحب نلبس كيفهم " .

كذلك تبين لنا انها راضية على واقع التي تعيشه وتستمتع بالتصفح والرضا على النفس بحيث قالت: " ايه راضية بروحي نحبهم حابا نكون مشهورة كيفهم " .

كما تبين كذلك انها تشعر بخيبة امل واحباط عندما لا تستطيع تحقيق ما تريده بقولها: " هيه bien sur خيبة كبيرة، مع عندي page ومعديش متابعين نقلق ونقول نحذفها عليا " .

### 3. ملخص الحالة:

الحالة ع تبلغ من العمر 18 سنة ، الرتبة 3 في الأسرة، مستوى معيشي متوسط ، جامعية ، تبين لنا من خلال المقابلة العيادية مع الحالة انها متأثرة جدا بالانستغرام و مؤثريه ، كما أن لديها صفحة عبر الانستغرام لكنها غير ناشطة فيها و هذا جعلها تسعر بالاحباط و الفاشل ، و انها متأثر بهم من جميع النواحي ، من حيث تصرفاتهم و كلامهم ، كما انها تشعر بالنقص لأنها ليست مثلهم ، و تستحقر ذاتها ، كذلك ليست راضية على حياتها و واقعها و مستواها المعيشي فهي ترى نفسها فاشلة لأنها لم تحقق شيء من ما حققه المؤثرات ، لأنهم في نظرها هما مثالها الأعلى، و أنهم

ناجحات في حياتهم و يعيشون برفاهية و سهولة ، فهي تحلم أن تصبح مثلهم و تحقق أحلامها ، كما تشعر بالاحباط من الواقع التي تعيش فيه ، بالإضافة إلى ذلك انها تقارن حياتها كثيرا بالأفراد خاصة المؤثرين و تريد أن تصبح مثلهم من ناحية المادية خاصة لتحقيق مرادها ، لكنها تخاف من اسرتها و هذا جعلها ليست حرة لتحقيق ما تريد خوفها من والديها .

#### 4. تحليل الاختبار :

رقم البطاقة	البداية الدقيقة للقصة	النهاية الدقيقة للقصة	بطل	موضوع	الدوافع	ضغوط	نتائج
1	طفل يخمم في القرية	يخمم في القرية	الطفل في اللوحة	الدراسة	الرغبة في النجاح	/	اسقاط صريح
2	هدى طفلة في الريف رابحة تقرا أمها متكيا على الشجرة تتفرج في بيها يخدم	تتفرج في بيها يخدم	الأم والأب والطفلة في اللوحة	العلاقة بين الوالدين	الرغبة في الاستقلالية	/	وصف سطحي
3	تمثل معاناة شخص يبكي	شخص يبكي	مجهول	حزن	الموقف الذي يوجد فيه الشخص	المعاناة	اسقاط صريح عن المعاناة التي تواجهها
4	امراة لاحقا راجلها قبضاتو يبانوا تقابضو	يتقابضوا	الشخصين في اللوحة رجل وامراة	شجار	تعبيرات وجه كل منهما	الصراع بين الأزواج	اسقاط صريح عن واقع معاشي الصراع بين الوالدين
5	مراطل على بين	طل على بيت	المرأة في اللوحة	الرقابة	واقع معاشي للرقابة	مراقبة الأم	اسقاط صريح عن الرقابة
6GF	هذا راجل يتغزل بيها	يتغزل بيها	راجل الموجود فب اللوحة	غزل	الرغبة	التعلق	اسقاط صريح على شدة التعلق

7BM	طفل يسمع لهدرت أمو	يسمع لهدرة أمو	الطفل والام الموجودين في اللوحه	السلطة	اتكال	/	السلطة التي توجهها من طرف الأم
7Gf	أم مع بنتها البنت جايبا صغير في عمر صغير ، صغير وأمها قاعدة معاها	أمها قاعدة معاها	الأم وابنتها الموجودة في اللوحه	الرغبة في الاستقلالية	رفض التدخل في شؤونها	تعود الضغوط نفسية من طرف الاسرة التي ترفض تزويجها	الرغبة في الحرية والاستقلال
8 GF	مرا قاعدة حايرة تخمم	حايرة تخمام	المرأة الموجودة في اللوحه	اليأس	الواقع المعاشي	التعاسة	اسقاط صريح عن اليأس والتعاسة التي توجهها
9GF	وش هذي الصورة تبان طول على المرأة هاربة وهي ظل عليها	مرأة هاربة وهي ظل عليها	المرأة الموجد في الصورة	الرقابة	تعرض للرقابة	رفض الرقابة	اسقاط صريح يدل على رفض الرقابة
13MA	مرأة مريضة يبكي عليها ماتت تعود	ماتت تعود	المرأة والرجل الموجودين في اللوحه	حزن	الموقف الذي يوجد فيه الأشخاص	المعاناة	اسقاط صريح عن المعاناة
12F	مرأة وراها عجوزة قبيحة الوجه تخلع ونخوف	قبيحة الوجه تخلع وتخوف	المرأة والعجوزة الموجدتين في الصورة	الحاجة الى الأمن	تعبيرات وجه العجوز	/	وصف سطحي

اسقاط صريح عن العدوان بين المرأتين	الصراع بين المرأتين	العدوان	شجار	الامراتان الموجودتان في الصورة	تخفق في مرأة في الدروج	ما بنتش وشهية هذي مرأة تخفق في مرأة في الدروج	18GF
---	---------------------------	---------	------	--------------------------------------	---------------------------	--	------

## 5. ملخص الاختبار:

من خلال الجدول نستنتج ان الحالة اعتمدت كثيرا على الاسقاطات الصريحة، كما انها تعني من معاناة كثيرة وهذا ما تبين من خلال اللوحة رقم "3" في قولها: " تمثل معاناة شخص يبكي كما نلاحظ في اسلوبها اللفظي الجيد غي ادراكها لمعاناة ولحزن التي تواجه الشخص الحزين " .

وفي اللوحة "4" نلاحظ كذلك ان الحالة تعاني من صراعات التي توجهها داخل اسرتها والواقع الذي تعيشه هذا في قولها: " امرأة لاحقا رجليها قبضاتو بيانو تقابضو . " وكذلك تقمصت دور الام ودور "تمثل الصورة العدوانية التي لديها في GF18 الزوجة المستقبلية، وتوضح ايضا في اللوحة قولها: " هذي مرا تخفق في مرا في الدروج " .

كما توضح انا كذلك انها لديها صراعات مليئة بالاحباط وذلك عندما لا تتمكن من تحقيق رغباتها تبين لنا هذا في اللوحات " 2 ، 6GF، 7 GF، F12 ، "، كما انها تتعرض للرقابة والسلطة من طرف الوسط التي تعيش فيه وتبين هذا في اللوحات " 5 ، 7BM ، 8GF، 9GF "

## 2. تقديم الحالة -2-:

الاسم: إ	الرتبة: 5
اللقب: ب	المستوى المعيشي: متوسط
السن: 20 سنة	المستوى دراسي: 2 جامعي
عدد الاخوة: 6	

1. المقابلة كما وردت مع الحالة:

- س1: سلام عليكم كيف حالك؟
- ✓ ج2: وعليكم السلام لباس حمدالله.
- س2: كم عمرك؟
- ✓ ج2: 20 سنة .
- س3: ما مستواك الدراسي؟
- ✓ ج3: نقرا 2 جامعي.
- س4: هل انتي من مستخدمي الانستغرام؟ كم لك وأنت تستخدمينه؟
- ✓ ج4: ايه نستخدمو واصلا معظم وقتي نفوتو فيه، حليتو عام 2019 .
- س5: من هي المؤثرة أو المؤثر التي تتبعتها أكثر؟
- ✓ ج5: انا نتبعهم كل ونشتي نشوف ستورياتهم كامل بصح لي تعجبني فيهم  
"lovely\_mely" و " أميرة ريا."
- س6: هل انت متأثرة بالأسلوب المعيشي للمؤثرين؟
- ✓ ج6: نعم، مش غير متأثرة كيما أميرة ريا نتبع ستيلها ياسر ومرة منعت روجي من شحال من حاجة غير باش نشري خماراتها .
- س7: هل تحلمي ان تصبحي مثلهم؟ تتخيلين نفسك مثلهم؟
- ✓ ج7: نحلم ليل ونهار بصح ما شكيتش كان نقدر نوصل وين واصلين هوما ولا نعيش المعيشة لي عايشينها هوما .
- س8: كيف تنظرين الى ذاتك؟
- ✓ ج8: من غير مستوي دراسي نشوف في روجي انسانة فاشلة مش قادرة تحقق ذاتها وتبني مستقبل مليح لعمرها .
- س9: هل تقلدينهم في تصرفاتهم؟

- ✓ ج9: من ناحية لبسة هيه عندي اميرة ريا تعجبني في لبستها ونحب نشري من ستيلها وسعات تلقايني شادة التلفون ونهدر وحدي وندير ستوريات كيفهم.
- س10: هل يواجهون المؤثرات انتقادات؟ هل يتأثرون بهم؟
- ✓ ج10: يواجهوا بزاااف انتقادات كاين ويأثرون عليهم وكاين وين لا وهوما زعما ديما يحبو بينوا رواحهم بلي حاجة ما ترزعزعم وحاجة ما تأثر لهم في حياتهم.
- س11: من تتقمصين داخل الاسرة
- ✓ ج11: والدي، خاصة ماما نحب نقلها حتى هدرتها .
- س12: ما مستوى المعيشي الذي تعيشين فيه؟
- ✓ ج12: مقبول على كل حال .
- س13: هل أنت راضية عن المكان الذي تعيشين فيه؟ هل يعجبك؟
- ✓ ج13: هو مليح ومش مليح في نفس الوقت كون جات ظروف مادية مليحة اول حاجة نديرها نرحل لبلاصة أحسن .
- س14: هل تقارنين نفسك بالأشخاص من ناحية الاجتماعية وطريقة عيشهم؟
- ✓ ج14: نعم كاين وين نقارن روحي بناس من ناحية اسلوب عيشهم وحرية لعندهم في العيش وسعات تلقايني نقول علاه فلانة عندها هذيك وانا ماعنديش ومن لها وكيفاش هوما لاحقين وحنا لالا .
- س15: هل تقارنين من ناحية ملابس والغذاء بالناس؟
- ✓ ج15: من ناحية لبسة نشتي نقارن ونشتي لي تخرج نلبسها اما الماكلة شوي شوي.
- س16: هل يعجبك الواقع الذي تعيشين فيه من ناحية المادية والاجتماعية؟
- ✓ ج16: لا ساعات نحس بوجد نقص في بزاف مرات مثلا كي نحي نشري لبسة نلقى روحي مش لاحقة حتى نشريها بيسك ظروف مادية ما تسمحليش .
- س17: هل والديك راضيين عن أسلوبك في الحياة؟

- ✓ ج 17: كايين وين راضيين وكايين وين لالا، كيما ماما ساعات ما ترضاليش على لبستي  
وساعات ما يعجبوهاش خرجاتي وستايلاتي.
- س 18: هل استطعتي تحقيق اشياء من عند المؤثرين؟
- ✓ ج 18: لا نشوف في روجي ما حققت والو، من غير لبسة نقدر نلبس شوي كيفهم،  
اما باش زعما ندير مشروع وينجح وندخل دراهم ونحو كيفهم ما درت والو .
- س 19: هل تستمتعين بالتتبع عندما تنتهين؟
- ✓ ج 19: نعم، نفوت بهم الوقت واصلا رجعوا يدولي وقتي كل، وساعات كي يسافروا  
ولا يروحوا يلايص ملاح نحس روجي حوست معاهم .
- س 20: هل انت راضية على واقعك؟
- ✓ ج 20: في بعض الاحيان نكون مش راضية نبغي نعيش ما خير لكن حمدلله .
- س 21: هل ترين نفسك قادرة على ان تصبحي مثلهم؟
- ✓ ج 21: كون لقي دعم دعمي مادي نقدر نكون وخاصة نفسي من عند اهلي لأنهم  
ضد فكرة أني نكون وحدة منهم .
- س 22: ماذا ينقصك لتصبحي مثلهم؟
- ✓ ج 22: نقدر نكون كيفهم غير من حاجة صغيرة وقادرة حتى تكون تافهة، بصح  
والديا مش راح يرضاوا .
- س 23: هل تشعرين بخيبة امل عندما ترين أنك لم تحقيقين ما توصلوا إليه المؤثرات؟
- ✓ ج 23: هيه، نحس بخيبة امل كبيرة ونتحطم طول، غير كي ما نشريش من لبستهم  
مثلا نحس روجي ما درتش حتى ربع ملي راهم يديرو فيه .
- س 24: هل تشعرين بالإحباط عندما لا تستطيعين تحقيق شيء؟
- ✓ ج 24: أكيد نحس روجي فاشلة وما نصلح لوالو .

## 2. تحليل مضمون المقابلة:

من خلال المقابلة العيادية مع الحالة "2" وملاحظتنا لها، كانت الحالة مرتاحة وتجاوبت مع الاسئلة بكل أريحية، تبين ان الحالة من مستخدمى الانستغرام من 2019 وهذا في قولها: " ايه نستخدمو وأصلا معظم وقتي فيه حليتيو عام 2019."

فوجد انها من متتبعين المؤثرات في قولها " انا نتبعهم كل ونشتي نشوف ستورياتهم كامل بصح لي تعجبني ياسر " lovely\_mely" و "Amira-ria" ومن شدة تأثرها بهم فالحالة هنا تبين انها تحلم وتتخيل ان تصبح مثلهم في قولها " نعلم ليل ونهار "، فنظرتها لذاتها نظرة سلبية اي أنها لا تقدر ذاتها وقدراتها وتوضح هذا في قولها " من غير مستوي دراسي نشوف في روجي إنسانة فاشلة مش قادرة تحقق ذاتها وتبني مستقبل مليح لعمرها" .

كما نجد ايضا انها متأثرة بهم حتى في تصرفاتهم وألفاظهم في قولها " من ناحية لبسة هيه نحب نلبس كيما أميرة ريا وساعات تلقايني شادة تلفون ونهدر وحدي وندير ستوريات كيفهم "، فمستواها المعيشي لا يوفر لها المعاش الذي تحلم به اي أنها ليست راضية في قولها " لا ساعات نحس بواحد نقص في بزاف مرات مثلا كي نجي نشري نلقى روجي مش لاحقة حتى نشريها بيسك ظروفى مادية ما تسمحلش".

فتبين ايضا انها لا تشعر برضا والديها عن أسلوبها في الحياة في قولها " كاين وين ما يرضاوش سيرتو ماما ساعات ما ترضاش على لبستي وساعات ما يعجبوهاش خرجاتي وسيلاتي "حيث انها تستمتع بالتتبع والتصفح حيث قالت " نعم نقوت بهم الوقت واصلا رجع يدلي وقتي كل وساعات كي يكونو في حفلات ولا سفرات نحس روجي تمتع معاهم " فشعورها بالاحباط وخيبات الأمل عندما لا تستطيع تحقيق ما تريده وهذا في قولها " اكيد نحس روجي فاشلة وما نصلح لوالو ."

3. ملخص الحالة:

الحالة تبلغ من العمر 20 سنة، الرتبة 5 في عدد الاخوة، مستوى المعيشي متوسط، جامعية، تبين من خلال المقابلة العيادية مع الحالة أنها من مستخدمي الانستغرام ومناثرة بمؤثرين، كما أنها تشعر بالإحباط والفشل لعدم امتلاكها لعدد الكبير من المتابعين ولم تحقق ما حققه المؤثرين من أرباح واهداف وسهولة في العيش، حيث أنها تحلم ان تعيش حياة تماثل حياتهم وان تصبح مثلهم من جميع النواحي الا ان المحيط الذي تعيش فيه والاسلوب الأسري لديها يمنعها من تحقيق مرادها.

4. تحليل الاختبار :

رقم البطاقة	البداية الدقيقة للقصة	النهاية الدقيقة للقصة	بطل	موضوع	الدوافع	ضغوط	نتائج
1	واحد شغل شاد كتاب يقرأ	شاد كتاب يقرأ	شخصية مجهول	دراسة	الرغبة في التألق النجاح	/	اسقاط صريح
2	شوف اب وأم عائلة ريفية وبنتم رايحة تقرار وتخمم..	راياحة تقرأ	أب أم بنت	علاقة بين الوالدين	استقلالية	خلافات وفروق	الوصف سطحي
3	مرأة مكتئبة في حالة اكتئاب	حالة اكتئاب	المرأة الموجود في صورة	حزن	الكآبة	المعاناة	اسقاط صريح عن حالة الكآبة التي تواجهها
4	مرأة وراجلها نقاش حاد وهو رافض يناقشها ويهدر معاها	رافض يناقش مرتو ويهدر معاها	المرأة والرجل موجودين في اللوحة	نقاش	تعبيراتوجه كل منهما	الصراع بين الأزواج	اسقاط صريح عن واقع معاشي الصراع بين الوالدين

اسقاط صريح عن الرقابة	مراقبة الأم	واقع معاش للرقابة	الرقابة	المرأة الموجودة في اللوحة	كاش ما عندها سوفونير فيها	حلت الباب تتفرج في شميرة كشما عنها سوفونير فيها	5
اسقاط صريح في جاء في لوحة	الاعتداء يظهر في محاولة اغراء رجل للمرأة	رغبة في الاغراء	الاغراء	المرأة الموجودة في اللوحة	يحوس يغيرها على كاش بروجي	كأنها فام دافار وهاك الرجل يحوس يغيرها على كاش بروجي	6GF
اسقاط صريح	/	الاشتياق والحنين	الوداع	أب ابنه	لحظة وداع	تشوف في طفل مع باباه في لحظة وداع	7BM
الرغبة في الحرية والاستقلالية	تعود الى ضغوط نفسية من طرف الأسرة التي تفرض تزوجها	رفض التدخل شؤونها	رغبة في الاستقلالية	طفلة	أمها تصير فيها	طفلة نزوجها ولديها صغيرة وعندها طفلة وأمها	7Gf
اسقاط صريح على الواقع المعيش رغبة البنات في الزواج	ضغوط نفسية	وغبة في الزواج	الواقع المعيشي	شخصية مجهولة	فاتها الترا	وحدة تخمم في مكتبها فاتها	8 GF
اسقاط صريح يدل على رفض الرقابة	رفض الرقابة	تعرض للرقابة	الرقابة	المرأة الموجودة في الصورة	طفلة تجري هاربة	امرأة تشوف في طفلة تجري هاربة	9GF

اسقاط صريح عن مات تدل عن العنف	المتعلقة بالموت والفقدان العنيف	الموقف الذي يوجد فيه الأشخاص	تعبير عن الجنس	المرأة والرجل الموجودين في الصورة	بعدها قتلها	مرأة ميتة علة سرسر اغتصبها هذاك الرجل	13MA
اسقاط صريح	الاعتداء الجماعي	/	النميمة	العجوز الموجود في الصورة	تعمر المرأة		12F
اسقاط صريح عن عن صرعات نفسية التي تواجهها	صرعات نفسية	الموقف الذي يوجد في لوجه	الموت	شخصية مجهولة الموت	مات بين يديها	واحد طاح من دروج ومات بين يديها	18GF

### 5. تحليل مضمون الاختبار:

من خلال الجدول نستنتج أن الحالة اعتمدت على كثيرا على ميكانيزم الاسقاط الصحي والوصف الصريح وتبين ذلك في اللوحة "2" ووصفها سطحي للوحة وهذا في قولها " نشوف في اب، أم، عائلة ريفية وبنتهم رايحة تقرا وتختم "متبيننا هنا انها علاقة ثلاثية بين الام والأب والابنة. وفي اللوحات "3" و "BM7" و "12 BM" و "18 BM" يتوضح ان الحالة تعاني من صراعات نفسية وحالات اكتئاب كما تكمن من احساسيس التي تتمثل في الحنين والاشتياق متمثلا ذلك في قولها " نشوف في طفل مع باباه شغل لحظة وداع."

فرغبتها في نجاح وتألّق، ورغبة في الاستقلالية وهذا يتوضح في لوحات "1"، "7GF"، "8G"، "6GF" كما أنها تتعرض لرقابة وصرعات نفسية ومليئة بالإحباط من الواقع الذي تعيشه، فشلاً في تحقيق المعاش المناسب لها متبيننا هذا في لوحات "5"، "9GF" وهذا في قولها " امرأة تشوف في طفلة تجري هاربة."

## 3. الاستنتاج العام:

تطرقنا في دراستنا هذه الى أحد المواضيع الهامة، الا وهي الية التقمص لدى الفتيات المتأثرات بمشاهير الانستغرام، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، من اجل الكشف عنها تم استخدام المقابلة العيادية واختبار T.A. T تفهم الموضوع

تم اختيار حالات الدراسة بطريقة مقصودة، فالحالات مراهقات متأثرات بمؤثري الانستغرام، وبعد القيام بالمقابلة والاختبار تبين لنا ان الاجابات كانت قصيرة وغير عميقة وكانت صريحة وسطحية، فتبين ان الحالات تعني من حالات احباط من الواقع المعاش كما لديهم رغبة شديدة في الاستقلالية.

مستنتجين ان الحاليتين يعيشان في عالم افتراضي ويحلمان احلام اليقظة، متقمصين دور مؤثرين الانستغرام اي انهم متأثرين بأسلوبهم بشكل سلبي مما يؤدي بهم الى احباط وتمرد لاصطدامهم بالواقع.

خاتمة

احتلت المواقع الاجتماعية حيز كبير في المجتمع ذات مطلب لدى الكل و مع تطور التكنولوجي ازدادت الكثير من التطبيقات و منها الانستغرام الذي ظهر مؤخرا وكان محل اهتمام العديد و خاصة المراهقات حيث اهتموا بالانستغرام ومؤثره خاصة من حيث تصفح والبحث في العديد من مجالات التي يعلنها المؤثرين منها صفحات الميكاب وسيارات وأحدث ملابس الموضة وافخم المطاعم والتي كانت من ضمن اهتمامات المراهقات وتصفحهم لهذه الصفحات وتتبعهم للمؤثرات تُحقق لهم رغباتهم واشباعاتهم وهنا يتضح لنا ان الانستغرام و مؤثره يحظى باهتمام مراهقات وتأثرهم بكل ما يخص المؤثرين.

ومنه نستنتج ان مؤثري الانستغرام لهم أهمية كبيرة في تأثيرهم على مراهقات من حيث أسلوبهم في العيش واتخاذهم كقدوة لهم في الحياة، وفي دراستنا هذه حاولنا الإيجابية عن تساؤلنا المطروح حيث توصلنا لبعض النتائج التي تعتبر مجرد استنتاجات استخلصناها من دراستنا وتبين ان لمؤثرين الانستغرام دور وأثر كبير على مراهقات من حيث تقمصهم لهم وتحقيق ذاتهم.

# قائمة المراجع

1. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2017): شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط 1، المكتب العربي للمعارف.
2. بسمة قائد البناء (2014): توتير والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب، بيروت، ط 1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
3. جان، لابلان، بونتاليس (1997)، معجم مصطلحات التحليل الذهني، ترجمة د. مصطفى حجازي.
4. رجاء محمود أبو بوعلام (2006) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
5. روبرت هينشل وود، وسوزان رويتسونو أوسكار زاريت (2003): أقدم لك ميلاني كلاين ترجمة حمدي الجابري، القاهرة، دار النشر المجلس الأعلى للثقافة.
6. سي موسى ع زقار (2022): الصدمة والحداد عند الطفل والمراهق (نظرة الاختبارات الاسقاطية، جمعية علم النفس، الجزائر العاصمة، الجزائر.
7. عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر: (2015) مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، عمان، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع.
8. عبد الغاني أحمد علي الحواري: (2011) العلاقات الأسرية في ظل الإيمان على وسائل التواصل الاجتماعي، ط 1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا
9. علاء الدين كفاي (2011): سيكولوجية المراهق، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر وتوزيع.
10. عيسى بن سليمان الفيبي (1438): مرحلة المراهقة عند الفتيات (12 - 21).
11. فرويد سيغموند (1962)، النظرية العامة للأمراض العصابية، ترجمة جورج طرابيشي، بيروت، دار الطليعة.
12. فرويد سيغموند (2000)، الموجز في التحليل النفسي، ترجمة سامي علي، القاهرة، مكتبة الأسرة.
13. فرويد سيغموند (2006)، عام النفس الجماهير وتحليل الأنا، ترجمة جورج طرابيشي، ط 1 بيروت دار الطليعة.
14. ليلي احمد جرار (2012) الفيسبوك والشباب العربي، الكويت، ط 1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
15. محمد علي دولة: (2022): وسائل التواصل الاجتماعي، ط 1، دمشق: دار العلم.

16. محمد محمود عبد الله (2014): المراهقة: وكيف تتعامل مع المراهقين، الاردن، ط 1، دار الدجلة.
17. محمد منصور (2016): شبكات التواصل وتأثيرها على جمهور المتلقين، ط 1، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
18. مركز المحتسب للاستشارات: (1438) دور مواقع تواصل الاجتماعي في الاحتساب " توتير نموذجا "، الرياض، ط1. دار المحتسب للنشر والتوزيع.
19. نادية شرادي (2011): التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، ديوان المطبوعات الجامعة المركزية، بن عكنون، الجزائر.
20. نسرين حسونة: الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، شبكة الألوكة.
21. هيا محمد مسعد العطوي (1439): تعلمت كن المراهقات، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، السعودية.

#### مذكرات ماجستير واطروحات الدكتوراه

1. اريج عامر عبد الله الشهري (2005): درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة عند الطالبات في مدينة جدة من وجهة نظرهن ونظر الاخصائيات النفسيات، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية.
2. حادي كوثر (2018): الضغط النفسي عند أمهات الأطفال المتوحدين، رسالة ماجستير في علم النفس. تخصص مدرسي، جامعة موالى الطاهر -سعيدة-
3. دعوا سميرة. شنوفي نورة (2013): الضغط النفسي واستراتيجية المواجهة لدى ام الطفل التوحدي، رسالة ماجستير في علم النفس عيادي. جامعة اكلي محند اولحاج-بويرة
4. زهية خردوش لعللي (2011) التقمصات الانثوية والامومية لدى النساء اللواتي يعيشتن حالة عقم ذو منشأ نفسي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر
5. رنده نظمي (2002) أنماط بين الأم وابنتها المراهقة، رسالة ماجستير في العمل الاجتماعي في كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية

6. رهام محمد عوادة (2014): واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفر كنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية
7. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب (2015): أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
8. عرابوي يمينة (2011): دور المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في قيادة الرأي العام في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
9. علاء الدين احمد خليفة: استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعفة والهوية والخصوصية، جامعة العراقية، كلية الإعلام.
10. كامل خورشيد مراد: معايير أخلاقية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة من مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الاردنية، كلية الإعلام، جامعة الشرق .
11. ليلي قوفي (2015): تصورات الأمومة لدى المرأة الحامل وعلاقتها بطبيعة التقمصات الانثوية، دراسة عيادية لسبع حالات، مذكرة ماجستير في علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2 .
12. محند سمير (2018)، نوعية التقمصات لدى المراهق المدمن، رسالة دكتورا، جامعة مسيلة، الجزائر.
13. منصورى دليلة (2001): نوعية التقمصات عند النساء الحوامل، دراسة عيادية لثمانين حالة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر .
14. ناصر بن رحيل بن كريدي العنزي (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الألعاب الالكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط (دراسة ميدانية، مقال منشور على موقع: <https://www.new-educ.com>
15. هيام بوخاري (2011): استخدامات الأساليب الإقناعية لمؤثرين الانستغرام في توزيع المنتجات النسائية، جامعة العربي بن مهدي، ام بواقي.
16. والي وداد: (2015): استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2

1. احمد كاظم خنتوش (2017): مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في قطاع التعليم الجامعي، جامعة القاسم الخضراء أنموذجا: مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 7، العدد 4.
2. اسعد الحسين (2016): اثر وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكيات و قيم الشباب من منظور التربية الاسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 129، ج3.
3. اروى سعيد بني صالح (2021) : اهمية وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على الامن المجتمعي و الوطني في الاردن ، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، العدد 36.
4. بشرى جميل الراوي (2020): تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، مجلة الجامعة العراقية، العدد 47، ج 2 .
5. بن احميدة آمنة:(2003) تأثير مصداقية المؤثر عبر الانستغرام في تفعيل السلوك الشرائي لدى الشباب الجزائري، مجلة الابتكار والتسويق، العدد 1.
6. بن بردي مليكة (2014): التوظيف النفسي لدى المراهقة المغتصبة دراسة عيادية من خلال الإنتاج الاسقاطي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 13.
7. خليدة مليوح (2022): قراءة سيكودينامية الأم العازبة لطفلها من خلال التقمصات الوالدية دراسة حالة بتطبيق اختبار تفهم الموضوع، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 11 / العدد 101، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر
8. رشيد بكاي (2019): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والاجتماعية للطفل، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة عمار ثلجي، الاغواط.
9. طالب حنان، فاسي امال (2016): اسهام سوسيو سيكودينامي لجنوح الأحداث، دراسات ونفسية تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 16، الجزائر.
10. ليلي يوسف كريم، ريهام سلام محي (2019): التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الأخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال، مجلة كلية التربية الأساسية.
11. مروى السعيد السيد حامد (2018): مصداقية إعلانات المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالنوايا الشرائية لدى المستهلك، مجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، عدد16.

12. مركز الحرب الناعمة للدراسات (2016): شبكات التواصل لاجتماعي منصات للحرب الأمريكية، ط 1، بيروت: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، لبنان.

مراجع اجنبية :

- Glucksman, M. (2017). L'essor du marketing d'influence des médias sociaux sur l'image de marque de style de vie Une étude de cas de Lucie Fink. *Elon Journal of Undergraduate Research in Communications*, 02.
- L11-HALLE.H, (1985 ) *Psychologie dès l'adolescent*, sans ed.
- La planche.J et pantalis ،J B (1967) ،*vocabulaire et psychanalyse* ،puf ،Paris
- Marty F. et al., (2008), *L'identification*. In les grands concepts de la psychologie clinique, Paris, Dunod.
- Sillamy.N. (1999) *Dictionnaire de la psychologie* .Ed bordes.

# قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) :

المحور الاول: خصائص المراهقة.

- 1- هل انت من مستخدمي الانستغرام؟ كم لكى وانتي تتبعيه؟
- 2- من هي أكثر مآثرة تحبينها؟
- 3- هل انتي متأثرة بالاسلوب المعيشي للمؤثرين؟
- 4- هل تحلمي ان تصبحي مثلهم؟ هل تتخيلين نفسك مكانهم؟
- 5- كيف تنظرينا الى ذاتك؟
- 6- هل تقلديهم في تصرفهم؟
- 7- هل يواجهون المؤثرات الانتقادات؟ هل يتأثرون بهم؟

المحور الثاني: المعيش النفسى.

- 1- من تتقمصين داخل الاسرة؟
- 2- ما هو المستوى المعيشي الذي تعيشينا فيه؟
- 3- هل انتي راضية على المكان التي تعيشينا فيه؟ يعجبك؟
- 4- هل تقارنين نفسك بالأشخاص من الناحية الاجتماعية وطريقة عيشهم؟
- 5- هل تقارنين نفسك من ناحية الغداء وملابس بالناس؟
- 6- هل يعجبك الواقع الذي تعيشينا فيه من الناحية المادية والاجتماعية؟

7- هل والديك راضيين على اسلوبك في الحياة؟

المحور الثالث: الاحباط والواقع.

1- هل استطعتي تحقيق اشياء من عند المؤثرين؟

2- هل تستمتعين باتباع عندما تنتهي؟

3- هل انتي راضية على واقعك؟

4- هل تزين نفسك قادرا على ان تصبجي مثلهم؟

5- ما الذي بنفسك لتصبجي مثلهم؟

6- هل تشعرين بخيبة امل عندما ترى انكي لم تحققي ما توصلت اليه المؤثرات؟

7- هل تشعرين بالاحباط عندما تستطيعين شيء؟

الملحق (02)



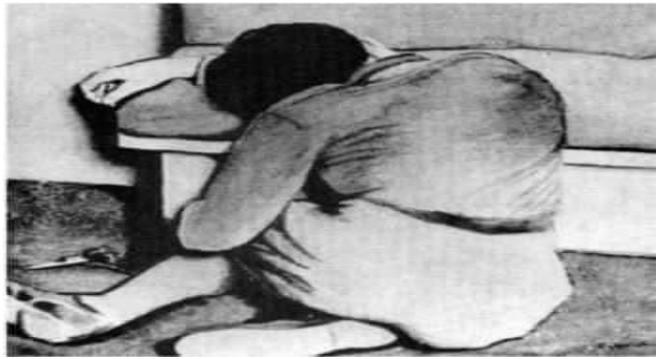
اللوحة 2



اللوحة 1



اللوحة 4



اللوحة 3



اللوحة 6GF



اللوحة 5



اللوحة 7BM



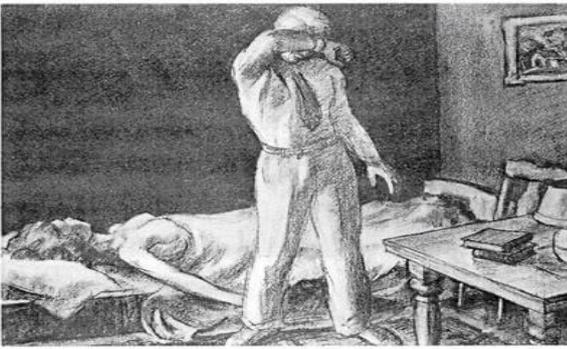
اللوحة 7GF



اللوحة 9GF



اللوحة 8GF



اللوحة 13MF



اللوحة 12F



اللوحة 18BM